



مدرسة قتيبة الابتدائية في محافظة ذي قار: دراسة تاريخية لأبرز وثائق هيئاتها التعليمية 1982-1969

أ.م.د. محمد جابر عناد روضان^{1*}

المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار، وزارة التربية، العراق

المخلص

من أجل سير العملية التربوية بالشكل الصحيح لا بد من تشكيل كادر وهيئة تعليمية لأي مدرسة ما، وتلك الهيئة تُعد بالدرجة الأساس والأولى اللبنة الحقيقية لمسيرة التعليم فهي من الضرورات الأهم لكل مدرسة. وبما إن الدراسة تهتم بالهيئة التعليمية لمدرسة قتيبة الابتدائية كدراسة تاريخية مُنذ التأسيس 1969 وحتى عام 1982، عن طريق دراسة وثائقية، والتي دونت في سجل خاص عُرف بـ"سجل المعلمين للمدرسة"-الهيئة التعليمية، وذلك السجل من أهم السجلات المدرسية، فقد دونت فيه معلومات هامة لكل معلم أو معلمة، والذي يُعد بمثابة صحيفة خاصة لذلك المعلم، تناولت الدراسة هيئات تعليمية مختلفة لحقبة تاريخية لتلك المدرسة والتي عرفنا من خلالها تاريخ التأسيس لتلك المدرسة، ومعرفة الهيئات التعليمية التي استمرت في التعليم الابتدائي على وجه التحديد. فوجدنا من خلال ذلك السجل أدق المعلومات التي دونت عن كل معلم؛ من اسم ثلاثي ومحل ولادته وسنة تخرجه وتعيينه ومباشرته لأول مرة والمباشرة الأولى لذلك المعلم ومعلومات أخرى هامة في تلك المدرسة.

الكلمات المفتاحية: قتيبة، مدرسة، الهيئة التعليمية، معلم، تعليم.

Qutaiba Primary School :A Historical study for the most prominent document of its educational bodies 1969-1982

Asst. Professor Dr. Mohammad Jabir Enad Rawdan^{1*}

¹General Directorate of Education for Thi-Qar Governorate, Ministry of Education, Iraq

Abstract:

In order for the educational process to proceed in the correct manner, it is necessary to form a cadre and teaching staff for any school, and this staff is considered, in the first degree, the real building block of the educational process, as it is one of the most important necessities for every school. Since the study is concerned with the teaching staff of Qutaiba Elementary School as a historical study from its founding in 1969 until 1982, Through a documentary study, which was recorded in a special register known as the "school teachers' register" - the educational body, and that register is one of the most important school registers, as important information was recorded in it for each male or female teacher, which is considered a special newspaper for that teacher. The study dealt with different educational bodies for a historical era for that school, through which we learned the date of the founding of that school. And knowing the educational bodies that continued in primary education specifically. We found through that record the most accurate information recorded about each teacher; from his full name, place of birth, year of graduation, appointment, first start, first start of that teacher and other important information in that school.

Keywords: Qutaiba, school, educational body, teacher, education.

مقدمة:

يُعد المعلم اللبنة الأولى لمسيرة أي مدرسة تعليمية قديماً وحديثاً، وعلى الرغم من إن الدراسات الأكاديمية التي تناولت التعليم بشكل عام في العراق وكذلك أكاديميات دول العالم العربي والأجنبي، لكن لم نجد قد كتب واتخذ مسيرة مدرسة وهيئتها التعليمية منذ التأسيس، وإن وجدت فقد أخذت من جانب عام وليس خاص. من بين ركاز الأحداث التي جرت على بلدنا العراق؛ كالحرب العراقية-الإيرانية، وحرب الخليج الأولى والثانية، وسقوط بغداد بأيدي الاحتلال الأمريكي، والتي كانت انتكاسات فيما بينها، فالانتفاضة الشعبانية التي حدثت مع نهاية شباط وبداية آذار عام 1991، وما كان من تخريب ونهب وسلب لكل دوائر الدولة، إلا إن البعض من مدراء المدارس ممن حافظ على ممتلكاتها، وأعني هنا ولو بالممكن على سجلات المدرسة من قيود وغيرها من السجلات، ولا بد من الإشارة ممن حافظ على سجل المدرسة الخاصة بأسماء وصور شخصية ومعلومات إلا وهو "سجل المعلمين"، الذي يُعد من السجلات المهمة لمعرفة الهيئة التعليمية لأي مدرسة. ومن خلال ذلك ارتأيت كتابة بحث عن هيئة تعليمية لمدرسة من مدارس محافظة ذي قار وتحديداً في منطقة السكك "محطة قطار الناصرية"، والارتباط بينهما كأن التأسيس معاً لتكون خلية نحل تدرُ وتمارس العمل بمجهودات ذاتية حتى وصل بها الحال إلى مدرسة رسمية، -لا أعني من ذلك أن تأسيسها وتشكيل هيئتها التعليمية ذاتي، وإنما أقصد من ذلك بناء المدرسة جهود ذاتية من أهالي المنطقة حتى تم بنائها من القصب فكان على شكل صرايف التي تُعيد بعض من التراث السومري والأهوار في جنوب العراق-. فجاءت الفكرة لتلك الدراسة والتي كانت تحت عنوان "مدرسة قتيبية الابتدائية في محافظة ذي قار دراسة تاريخية لأبرز وثائق هيئاتها التعليمية 1969-1982"، وتلك الهيئات قد دونت في سجل خاص للمعلمين.

قُسمت الدراسة إلى تمهيد وثلاث مباحث وخاتمة، والمقدمة تلك، تناول المبحث الأول تأسيس مدرسة قتيبية 1969، اخذ جانب عن بداية التأسيس للمدرسة، وتطرق إلى الهيئة التعليمية لمدرسة قتيبية خلال تأسيسها 1969. وفصل المبحث الثاني قسماً من الهيئة التعليمية لمدرسة قتيبية 1970-1973، وأخذ المبحث الثالث الهيئة التعليمية (1973-1982)، تناول فيه مجموعة من الهيئات التعليمية للمدرسة مقسم حسب العام الدراسي لكل عام، ناهيك عن وجود تعيينات من الهيئة التعليمية النسوية، فأصبحت المدرسة خليط من معلمين ومعلمات في تلك المدة. أما الخاتمة فقد تناولت أبرز الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة.

التمهيد:

قبل البدء والدخول في طيات الدراسة تلك، لا بد لنا أن نضع تمهيداً ووصفاً دقيقاً عن المادة التي اعتمد عليها البحث والوصف العام له، لقد تناولنا مسيرة وحياتة تأسيس مدرسة من مدارس محافظة ذي قار التابعة للمديرية العامة لتربية ذي قار من خلال سجل المعلمين الأول للمدرسة، السجل كان على شكل حجم ورقة الطباعة (A4)، أي السجل كان مستطيل الحجم، وقُسمت أوراقه ما بين ورقة للكتابة وورقة تفصل الواحدة عن الأخر بورقة رقيقة وخفيفة من الورقة الأصلية لتكون فاصلاً من واحدة وأخرى، فقياس الورقة كان من ناحية العرض (21 سم)، أما طولها فقياس (30 سم)، تمت الكتابة عليه بشكل عرضي في أعلى الصفحة على اليسار الصورة الشخصية للمعلم، وقد قُسمت الصفحة إلى عدة حقول؛ الاسم الثلاثي واللقب للمعلم، تاريخ التعيين لأول مرة، تاريخ المباشرة بالتعيين، تاريخ المباشرة في المدرسة-قتيبية-، الشهادة وسنة التخرج، الاختصاص، الصفوف التي درسها، مقدار الراتب. وفي أسفل تلك الحقول كانت الملاحظات العامة، التي تناولت رقم وتاريخ الأمر الإداري الذي جاء فيها ذلك المعلم إلى تلك المدرسة، وتناولت أيضاً اجازات ودورات المعلم

خلال مدته في المدرسة. وفي اسفل الصفحة أسم وتوقيع مدير المدرسة, ومن الجدير بالذكر إنَّ جميع صور المعلمين كانت مختومة بختم المدرسة, والصور كانت بالأسود والأبيض, فضلاً عن توقيع لبعض مشرفي الاختصاص أو العام بالاسم مع ذكر تاريخ تلك الزيارة وتوقيعه في سجل المعلمين. ويبدو من خلال ذلك الوصف لسجل المعلمين الذي أهتمت به تلك الدراسة, كان سجلاً دقيقاً بترتيبه والمعلومات التي احتواها ذلك السجل, والتي يُعد بمثابة وثيقة أو مخطوطة في غاية الأهمية في أترءها للمعلومات التي تخض كل معلم ومعلمة دونت معلوماته فيه.

المبحث الأول: تأسيس مدرسة قتيبة 1969.

بداية التأسيس للمدرسة.

مع بداية افتتاح محطة قطار الناصرية في محافظة ذي قار بداية عام 1969, والتحديث الجاري في منطقة سكك حديد العراق, لم تكن محطة القطار وحدها التي تم بنائها, وإنما تم بناء حي سكني جديد لدور موظفي وعمال السكك, والتي كانت من انجازات عهد الرئيس الراحل عبد الكريم قاسم⁽¹⁾ في العراق عموماً التي لم تكتمل, كان ولا بد من ذلك الحي السكني إن يحتاج إلى خدمات عامة وهامة من أجل خدمة أولاد وأبناء موظفي ذلك الحي, فكان ولا بد أنشاء وافتتاح مدرسة خاصة به وللأحياء المجاورة له.

تم افتتاح المدرسة بتاريخ شهر أيلول 1969, وأطلق عليها أسم (مدرسة قتيبة), وجاءت تلك التسمية نسبةً إلى القائد والفتاح العربي العراقي "قتيبة بن مسلم الباهلي"⁽²⁾, وقد شيدت من المواد الإنشائية القديمة, وحسب الطراز الجنوبي التراثي القديم فُقسم الصفوف وإدارة المدرسة على شكل الصرايف-الصريفة-⁽³⁾, ويقع مكان تلك المدرسة في وسط منطقة السكك ضمن الساحات والمساحات الفارغة والخدمية, والتي تقع حالياً بجانب مدرسة قتيبة بعد نقلها من الصرايف, وأصبحت فيما بعد مدرسة غزة الابتدائية للبنات⁽⁴⁾, ومكانها حسبما تناقله سكان المنطقة, كان المكان الذي تشغله المحلات العشرة حالياً والأسواق التي تم أنشائها في ثمانينيات القرن العشرين, ونقلاً عن أحد تلاميذها الذي أكد بالقول: إنَّ مكانها كان تحديداً المحلات ويصل أعمدة سياج المدرسة إلى الشارع الفرعي بالنسبة لموقع المدرسة الحالي, حتى ذكر أن الأجواء عندما كانت تتلبد بالغيوم ونزول المطر يتم نقل السبورات عند صفاء الجو إلى خارج المدرسة وتحديداً إلى الشارع الموازي لمنطقة وقرية آل عتوي آنذاك⁽⁵⁾. ولعل ذلك الأمر ما يدل على إنَّ المدرسة كانت متواضعة وبنائها كان من الحصير والقصب-الصرايف قديماً- بجهود ذاته على ما اعتقد من المنطقة.

الهيئة التعليمية لمدرسة قتيبة خلال تأسيسها 1969.

وحسبما ورد في سجلات المدرسة والخاصة بالسجل رقم/12, الخاص بسجل المعلمين, فقد تم تعيين المعلم قيصر فارس الفيصل مديراً للمدرسة, وبذلك سيتم عرض المعلمين الذي تم تناولهم حسب ما موجود في ذلك السجل كالآتي:.

المعلم قيصر فارس الفيصل: ولد في كرمة بني سعيد في قضاء سوق الشيوخ عام 1944, وتم تعيينه لأول مرة بتاريخ 3 كانون الثاني 1965, وهو خريج دورة تربوية لسنة واحدة بعد الخامس عام 1964, وتمت مباشرته في المدرسة بتاريخ 2 تشرين الأول 1969, بالعنوان الوظيفي مدير مدرسة, وكان يتقاضى راتباً شهرياً وقدره 30 دينار عراقي, بموجب الأمر الإداري الصادر من مديرية المعارف المرقم/ 21554 في 24 أيلول 1969, وتمت المباشرة في افتتاح تلك المدرسة بتاريخ 2 تشرين الأول 1969. ولعل ذلك التاريخ يُعد يوم افتتاح مدرسة قتيبة الابتدائية للبنين⁽⁶⁾, وما يثبت ذلك التاريخ فيبعد الاطلاع على سجل المعلمين للمدرسة وجدنا أنَّ تاريخ مباشرة مدير المدرسة قد تزامن مع افتتاح تلك

المدرسة، ومع صدور الأمر الإداري له من قبل مديرية المعارف (مديرية التربية لمحافظة ذي قار حالياً) حتى أصبح ذلك التاريخ تاريخ تأسيس المدرسة، واستمر في إدارة المدرسة ما يقارب عام واحد، حتى نقل إلى مدرسة الكسائي وفق الأمر الإداري المرقم/17282 في 24 آب 1970، حيث كُلف في إدارة المدرسة من بعده المعلم هادي مشعل الخفاجي، الذي جاء نقلاً إلى المدرسة بصفته مديراً لها، وفق الأمر الإداري ذاته⁽⁷⁾.

تم تشكيل الهيئة التعليمية لتلك المدرسة وفق الأمر الإداري ذاته لمدير المدرسة -24 أيلول 1969-، التي تألفت كل من:

المعلم حاكم ضهد لفته: من مواليد ناحية العكيكة في سوق الشيوخ عام 1928، أكمل دراسته حتى حصل على شهادة الدبلوم من دار المعلمين الريفية، ذات الخمس السنوات وتخرج في عام 1948، وعين بتاريخ 11 أيلول 1948، وبأشر بمدرسة قتيبية بتاريخ 2 تشرين الأول 1969، وكانَ مقدار راتبه (54 أربع وخمسون دينار عراقي)، ومن ثم نسب كمعاون للمدرسة حسب كتاب المديرية المرقم/32042 في 5 كانون الأول 1972، بعنوان معلم والذي كانَ يقوم بتدريس مادة الحياتية، وأستمر بالتدريس حتى تم تكليفه بمهام معاون المدرسة، وبقي فيها حتى أُحيل على التقاعد بموجب الأمر الإداري المرقم/24127 في 8 تموز 1976، وانفك من المدرسة بموجب كتاب المدرسة المرقم/81/1 في 11 تموز 1976⁽⁸⁾.

المعلم يحيى علي حسين الراوي: من مواليد مدينة راوه عام 1921، بمحافظة الأنبار، التي كانت تسمى سابقاً بلواء الدليم، كانَ عنوانه الوظيفي معلم، وكُلف بتدريس مواد الصف الثاني، تاريخ تعيينه لأول مرة في 18 تشرين الأول 1942، في حين كانَ تاريخ مباشرته بمدرسة قتيبية للبنين بتاريخ 18 تشرين الأول 1969، بعد إن صدر له الأمر الإداري من مديرية المعارف وفق الكتاب المرقم/22042 والمؤرخ في 30 أيلول 1969، كانَ يتقاضى راتباً قدره (90 تسعون ديناراً). أما عن الملاحظات العامة التي درجت في صفحته الشخصية كانَ فيها، أنه مُنح إجازة خاصة بموجب كتاب مديرية التربية المرقم/22480 في 31 تشرين الأول 1970، ولمدة أربعة أيام اعتباراً من 2 تشرين الثاني من العام ذاته ولغاية 5 تشرين الثاني. ومُنح إجازة مرضية أخرى لمدة سبعة أيام، والتي كانت اعتباراً من 7-14 تشرين الثاني من العام ذاته، الصادرة من مستوصف الحقلانية⁽⁹⁾، ومنح إجازة مرضية أخرى لمدة تسعة أيام اعتباراً من 16-24 كانون الأول 1970، الصادر أيضاً من مستوصف الحقلانية، ومُنح إجازة مرضية رابعة لمدة ستة أيام اعتباراً من 18-23 كانون الأول من العام ذاته، والصادرة من مستوصف الحقلانية أيضاً⁽¹⁰⁾.

وعلى ما يبدو من خلال تلك الإجازات المرضية التي تمتع بها الأستاذ يحيى، أنه كانَ يمر بوعكة صحية حادة، وهذا ما يدل على أنه كانَ كبير السن، فعلى الرغم من ذلك كانَ يمارس التعليم، ومن جانب آخر فالأستاذ كانَ قد تم تعيينه في جنوب العراق مستثنين محل سكناه في محافظة الرمادي التي تقع غربي العراق، مما يدل أن المعلم كانَ يمارس تلك المهنة في مدرسة من مدارس العراق وليس تحديداً في محافظته الخاصة. وعلى أثر تلك الظروف التي مرَّ بها بسبب كبر السن والمرض أيضاً، فقد أُحيل على التقاعد بموجب الأمر الإداري المرقم/3979 في 1 آذار 1971، مما صدر له أمر انفكك من مدرسة قتيبية للبنين بموجب كتابها المرقم/(54/1) في 2 آذار 1971، بهامش مدير المدرسة هادي مشعل الخفاجي⁽¹¹⁾.

المعلم كريم علك هميلة: معلم من مواليد قضاء الفجر عام 1942، وهو خريج دار المعلمين الابتدائية لعام 1961، وعُين بتاريخ 9 تشرين الأول 1961، وراتبه عند تنسيبه للمدرسة كانَ مقداره (37 سبع وثلاثون دينار عراقي)، وكانَ أحد المعلمين الذين جاءوا تنسيباً إلى مدرسة قتيبية بموجب الأمر الإداري المرقم/23839، والمؤرخ في 13 تشرين الأول

1969, وعنوانه الوظيفي معلم, كلف بمهام تدريس الصف الأول عندما باشر في المدرسة بتاريخ 15 من الشهر ذاته, وقد تم تثبيته في المدرسة بموجب الأمر الإداري المرقم/2200 بتاريخ 26 كانون الثاني 1970, وكانت من أبرز الملاحظات التي دونت في سجله, مُنح علاوة على راتبه السنوي وكان قدرها دينار واحد بتاريخ 28 تشرين الثاني 1969, ودرس في المدرسة ما يقارب عاماً واحداً, إذ نقل إلى مدرسة الوثبة بموجب الأمر الإداري المرقم/19101 بتاريخ 19 أيلول 1970⁽¹²⁾.

المعلم عبد الحميد مري كريدي: من مواليد الناصرية عام 1945, تخرج من دار المعلمين الابتدائية عام 1965, وتم تعيينه بتاريخ 18 تشرين الثاني 1965, وكُلف خلال تدريسه في المدرسة بتدريس الصف الأول, وكان راتبه أثناء تنسيبه بالمدرسة مقداره (28 ثمانية وعشرون دينار عراقي). وكان من أحد معلمي المدرسة, الذي نُسب إليها وفق الأمر الإداري المرقم/23774 بتاريخ 13 تشرين الأول 1969, بالعنوان الوظيفي معلم, وكُلف بتدريس الصف الأول بعد أن باشر في يوم 14 من الشهر ذاته, وتم تثبيته بموجب الأمر الإداري المرقم/2200 بتاريخ 26 كانون الثاني 1970, دونت في صفحته الخاصة بعض الملاحظات كان منها؛ مُنح علاوة سنوية ومقدارها دينار واحد بتاريخ 17 تشرين الثاني 1969, أختير موظفاً في لجنة الاحصاء السكاني السنوية, والتي كانت لمدة يومين, إذ انقطع عن المدرسة بتاريخ 29 أيلول 1970, وباشر في 30 من الشهر ذاته, وبسبب الأزمة الصحية مُنح إجازة لمدة أربعة أيام اعتباراً من 26-29 نيسان 1971⁽¹³⁾, وأنفك من المدرسة بعد نقله إلى مدرسة الشرقية الابتدائية⁽¹⁴⁾ بتاريخ 23 تشرين الأول 1971, وذلك بموجب الأمر الإداري المرقم/23047 بتاريخ 30 أيلول 1971 الصادر من مديرية التربية في ذي قار⁽¹⁵⁾.

المعلم ناجي منجي ناجي: معلم من مواليد مدينة الناصرية في محافظة ذي قار لعام 1946, بعد أن تخرج من دار المعلمين الابتدائية عام 1966, تم تعيينه بتاريخ 19 شباط 1967, وكان راتبه الذي يتقاضه عند مباشرته في مدرسة قتيبة بمقدار (22 أثنان وعشرين دينار عراقي). وربما كان لافتتاح المدرسة عام 1969, حافظاً قوياً وتوجيهاً مهماً من مديرية المعارف-مديرية التربية حالياً- بتنسيب عدد من المعلمين لغرض إكمال كادرها بأكمل صورة, فقد نسب المعلم ناجي منجي للمدرسة بموجب الأمر الإداري المرقم/46484, بتاريخ 4 تشرين الثاني 1969, والذي درس الصف الثالث بعد أن باشر في المدرسة بتاريخ 6 تشرين الثاني من العام ذاته, حتى نقل وتُبت في المدرسة بموجب الأمر الإداري المرقم/2200, بتاريخ 26 كانون الثاني 1970, وأبرز ما دون عنه في سجل المدرسة كان كالاتي: مُنح علاوة سنوية وقدرها (دينار واحد) بتاريخ 20 شباط 1970, وقد مُنح عدة إجازات أبرزها؛ مُنح إجازة مرضية اعتباراً من 4-7 تشرين الأول 1970, والتي كانت لمدة ثلاثة أيام. ومُنح إجازة خاصة لمدة أربعة أيام اعتباراً من 16 تشرين الثاني 1970, حسب الكتاب الصادر من مديرية التربية المرقم/24579 في 17 تشرين الثاني. مُنح إجازة مرضية لمدة ثلاثة أيام من 15-17 كانون الأول 1970. ومُنح أيضاً إجازة مرضية لمدة يوم واحد (16-17 كانون الثاني 1971). في حين مُنح إجازة خاصة لمدة ثلاثة أيام اعتباراً من (18-20 نيسان 1971), والتي كانت حسب موافقة مديرية التربية وفق الأمر الإداري المرقم/8392 في 19 نيسان من العام ذاته, ومع بداية العام الدراسي 1972-1973, انتقل إلى مدرسة 17 تموز الابتدائية بموجب الأمر الإداري المرقم/26322 في 11 تشرين الأول 1972, الصادر من مديرية التربية في ذي قار⁽¹⁶⁾.

المعلم عودة ياسر حسين: ولد في قضاء سوق الشيوخ عام 1945 وترعرع في أحياء مسقط رأسه في مدينة سوق الشيوخ, حيث درس الابتدائية والمتوسطة فيها, تخرج من دار المعلمين الابتدائية عام 1964, وتم تعيينه بتاريخ 1 تشرين الثاني 1964, نُسب إلى مدرسة قتيبة للبنين حسب الأمر الإداري المرقم/32255 في 31 كانون الأول 1969, وكُلف المعلم

بتدريس الصف الأول. وكان يتقاضى راتباً شهرياً قدره (30 ثلاثون دينار عراقي). وقد ورد في صفحته الخاصة بسجل المعلمين بعض الملاحظات العامة جاء فيها: فقد ثبت بعد التنسيب مباشرة في المدرسة بموجب الأمر الإداري المرقم/2200 بتاريخ 26 كانون الثاني 1970، ومع بداية العام الدراسي 1970-1971، نُقل إلى مدرسة المجاهد بالأمر الإداري المرقم/17282 في 24 آب 1970، ومن ثم عاد للمدرسة وفق الأمر الإداري المرقم/19811 في 9 أيلول 1987، إذ جاء منقولاً من مدرسة المنتزه⁽¹⁷⁾ وباشر بمدرسة قتيبة يوم السبت الموافق 1 تشرين الأول 1987، ونقل مرة أخرى إلى مدرسة 8 آب⁽¹⁸⁾ بموجب الأمر الإداري المرقم/31027 في 14 أيلول 1989، حيث أنفك من المدرسة بتاريخ 29 تشرين الأول 1989 بعد الظهر⁽¹⁹⁾.

ومن خلال ما تقدم، نستنتج إنَّ الكادر التدريسي الذي أفتتح المدرسة منذ التأسيس لأول مرة كان مع بداية العام الدراسي الأول للمدرسة (1969-1970)، وإنَّ تاريخ التأسيس لمدرسة قتيبة الابتدائية للبنين قد أثبت إنَّ التاريخ صحيحاً، وما يثبت ذلك إنَّ أول ما تم تعيينه في تلك المدرسة ثلاث معلمين. تألفت من مدير المدرسة (قيصر فارس الفيصل)، والمعلم (حاكم ضهد لفته)، كان بموجب إداري واحد المرقم/21554 في 24 أيلول 1969، ومن ثم جاء بعدهم المعلم (يحيى علي حسين الراوي) بعد أسبوع من افتتاح المدرسة وكان أمره الإداري المرقم/22042 وبتاريخ 30 أيلول 1969، واستكمل كادرها مع أوائل عام 1970 عن طريق تسريب بعض المعلمين لها وهم؛ (كريم علك هميلة، عبد الحميد مري كريدي، ناجي منجي ناجي، عودة ياسر حسين، وفؤاد زكي دخيل)، وفق الأمر الإداري المرقم/2200 في 26 كانون الثاني 1970، ومن ثم تم تثبيتهم على ملاك المدرسة، حتى أصبح ملاك المدرسة سبعة معلمين في ذلك العام الدراسي.

المبحث الثاني: الهيئة التعليمية لمدرسة قتيبة 1970-1973.

المعلم فؤاد زكي دخيل: ولد في مدينة الناصرية بتاريخ 1938، وأنهى دراسته كمعلم من خلال دورة ذات سنة واحدة من بعد الخامس الإعدادي، وعُين كمعلم بتاريخ 5 كانون الثاني 1965، وجاء نقلاً إلى المدرسة بموجب الأمر الإداري المرقم/2200 في 26 كانون الثاني 1970، حيث باشر فيها بتاريخ 21 شباط 1970، وكان يتقاضى راتباً شهرياً (30 ثلاثون ديناراً)، وكُلف في تدريس مادة (معلومات حياتية لكافة صفوف المدرسة آنذاك)⁽²⁰⁾. ووجد في صفحة سجل المعلمين الخاصة به ملاحظات متعددة منها: منح إجازة خاصة لمدة يوم واحد اعتباراً من 14 تشرين الثاني 1970، حسب كتاب مديرية التربية المرقم/24312 في 15 تشرين الثاني 1970، وكذلك مُنح إجازة خاصة لمدة يومين اعتباراً من 20 كانون الثاني 1971، وفق الأمر الإداري المرقم/1214 في 18 كانون الثاني 1971، في حين مُنح إجازة مرضية لمدة خمسة أيام اعتباراً من 1 آذار 1971، ولغاية 5 آذار 1971، ومُنح إجازة مرضية لمدة ثلاثة أيام اعتباراً من (4-6 أيار 1971)، ونُقل إلى مدرسة النضال الابتدائية⁽²¹⁾ بموجب الأمر الإداري المرقم/26581 في 3 تشرين الأول 1974⁽²²⁾. وبذلك كانت مدة تدريسه في تلك المدرسة ما يقارب خمس سنوات حافلة بالعمل الجاد والمثابرة.

المعلم لفته ضهد لفته: معلم مدرسة قتيبة الابتدائية للبنين، من مواليد ناحية العكيكة لقضاء سوق الشيوخ في محافظة ذي قار لعام 1937، تخرج من دار المعلمين عام 1958، ومع نهاية دراسته تم تعيينه كمعلم بتاريخ 18 تشرين الأول 1958، وقد نُسب للمدرسة تلك بموجب الأمر الإداري المرقم/3673 بتاريخ 21 شباط 1970، وباشر في يوم 23 من الشهر ذاته، وكان يتقاضى راتباً شهرياً مقداره (40 أربعون ديناراً)، ودرس مادتي التربية الدينية (الإسلامية حالياً)، والتربية الفنية، ومن خلال الاطلاع على صفحته الشخصية في سجل المعلمين نجد فيها بعض الملاحظات العامة عنه والتي كانت كالآتي: مُنح إجازة مرضية لمدة أربعة أيام، اعتباراً من 21-24 تشرين الثاني 1970، ومُنح أيضاً إجازة خاصة لمدة

يومين، اعتباراً من 25-26 تشرين الثاني 1970، ومُنح إجازة خاصة اعتيادية لمدة يومين، اعتباراً من 18-19 أيلول 1971. ونُقل من المدرسة وفق الأمر الإداري المرقم/29860 في 11 أيلول 1976 إلى محافظة بغداد، وظهر يوم الثلاثاء الموافق 16 أيلول 1976 أنفك من المدرسة، ودُون أيضاً في صفحته لسجل المعلمين توقيع المفتش التربوي (المشرف التربوي حالياً)، المفتش صلاح عبد الأمير ووجد توقيعهُ عليها وقد همس عليها بتاريخ 17 تشرين الثاني 1976، خلال زيارته الدورية لتلك المدرسة⁽²³⁾.

وعلى ما يبدو من تاريخ انفكك المعلم لفته ضد الموافق ظهر الثلاثاء، أنّ ذلك اليوم كان الدوام فيها دوام عصري باعتبار أنّ هناك مدرسة ثانية معها، وهي مدرسة غزة الابتدائية للبنات كان عكس دوامها ليوم الثلاثاء والأربعاء والخميس دوام مدرسة غزة صباحي. والأمر الآخر بالنسبة للمعلم لفته ضد لفته هو أخو المعلم الأكبر منه سناً حاكم ضد لفته، فقد كانا في مدرسة واحدة قد درسا فيها لسنوات مختلفة.

الهيئة التعليمية لمدرسة قتيبة للعام الدراسي 1970-1971:

المعلم هادي مشعل الخفاجي: من مواليد محافظة ذي قار قضاء الناصرية بتاريخ 1928، وهو خريج الدورة التربوية ذات السنة الواحدة، وتم تعيينه بتاريخ 12 أيلول 1953، وجاء إلى المدرسة بصفته مديراً لها، وفق الأمر الإداري المرقم/17282 في 24 آب 1970، إذ جاء نقلاً من مدرسة الجماهير الابتدائية، وبأمر مديرها لمدرسة قتيبة مع بداية العام الدراسي 1970-1971، والذي كان خلفاً لمدير المدرسة قيصر فارس الفيصل⁽²⁴⁾، وهو ثاني مدير للمدرسة وكان اختصاصه إدارة المدرسة بعنوانه الوظيفي مديراً، إذ يتقاضى راتباً شهرياً وقدره (73 ثلاثة وسبعون ديناراً عراقياً)، ومن خلال الملاحظات العامة التي وردت في سجل المعلمين الأول للمدرسة بالآتي: مُنح إجازة مرضية لمدة ثلاثة أيام، اعتباراً من 2-4 تشرين الثاني 1970، ومُنح إجازة خاصة لمدة ستة أيام، اعتباراً من 26-31 كانون الأول 1970، بموجب الأمر الإداري لمديرية التربية المرقم/28248 في 27 كانون الأول 1970، ومُنح إجازة مرضية أخرى لمدة أربعة أيام، اعتباراً من 18-21 كانون الثاني 1971، ومُنح إجازة خاصة لمدة يوم واحد، اعتباراً من 18 أيلول 1971. وقد استمر في إدارة المدرسة لمدة عام دراسي واحد، إذ أنفك بموجب الأمر الإداري المرقم/22961 بتاريخ 29 أيلول 1971، وبتاريخ 10 تشرين الأول 1971 أنفك من مدرسة قتيبة إذ نقل إلى مدرسة المنتزه⁽²⁵⁾. وقد تسنم إدارة المدرسة من بعده الأستاذ ناجي ياسر بعد إن كان معاوناً لتلك المدرسة⁽²⁶⁾.

المعلم ناجي ياسر محمد: ولد في مدينة الناصرية عام 1936، وكان من سكنت محطة أور القديمة قريب مدينة أور الأثرية (الزقورة)، خريج دار المعلمين الابتدائية، تم تعيينه بتاريخ 7 تشرين الأول 1959، وأصبح معاون مدير مدرسة قتيبة، وبأمر فيها بتاريخ 21 أيلول 1970، حيث جاء نقلاً من مدرسة الثورة بموجب الأمر الإداري المرقم/19101 في 19 أيلول 1970، براتب قدره (40 أربعون ديناراً شهرياً)، واستمر بعنوانه الوظيفي معاوناً للمدرسة ما يقارب عام دراسي واحد (1970-1971)، وخلال تلك المدة كان يدرس الصف الأول لمادة الحياتية (معلومات حياتية)، ومادة الرسم (التربية الفنية)، وما أن نُقل المدير قاسم جايد حتى تسنم منصب إدارة المدرسة بتاريخ انفكك الأخير⁽²⁷⁾، واستمر بإدارة المدرسة حتى تم نقله إلى مدرسة الجماهير بموجب الأمر الإداري المرقم/34010 في 23 تشرين الأول 1977، وقد ورد في صفحة سجل المعلمين بعضاً من المعلومات والملاحظات العامة عنه، إذ مُنح إجازة مرضية لمدة أسبوعين، اعتباراً من 24 تشرين الأول ولغاية 6 تشرين الثاني 1970، وأخرى لمدة ثلاثة أيام اعتباراً من 14-16 كانون الثاني 1971، وألحقها مباشرة بإجازة أخرى لمدة ثلاثة أيام، اعتباراً من 17-19 كانون الثاني 1971، وكانت لديه إجازة اعتيادية لمدة يومين، اعتباراً من 20-21

كانون الثاني 1971 بموجب الأمر الإداري المرقم/1407 في 21 كانون الثاني 1971 حسب موافقة مديرية التربية⁽²⁸⁾.
ومما سبق أنّ الإجازات المرضية المتتالية والتي أرفقها بإجازة اعتيادية مباشرة بعد الإجازة المرضية، إنّ معلمنا كان يمر
بحالة مرضية مزرية، وعلى ما يبدو إن مرض الأفلاونزه والتهاب القصبات الهوائية، نتيجة التغيرات المناخية وبرودة
الجو، ناهيك عن ضعف المناعة لديه.

كان معلمنا لديه العديد من الدورات أهمها؛ الدورة الكشفية للمدة (20-26 شباط 1961)، ودخل للمدة (16-20
تشرين الأول 1967) دورة خاصة في إدارة المدرسة تُعرف باسم دورة مدراء المدارس، وكان لديه دورة للتربية الفنية لمدة
شهر واحد اعتباراً (1-30 حزيران 1970)، ونقل إلى مدرسة الجماهير الابتدائية في 23 تشرين الأول 1977⁽²⁹⁾.

المعلم عبد الله ناصر المايح: معلم التربية الرياضية في مدرسة قتيبة للبنين، وهو من تولد مدينة الناصرية بمحافظة
ذي قار عام 1935، تخرج من دار المعلمين الابتدائية، ومن ثم تعين بتاريخ 22 آذار 1965، فقد جاء نقلاً من مدرسة
الكاظمي بموجب الأمر الإداري المرقم/19101 في 19 أيلول 1970، فباشّر في المدرسة بتاريخ 22 أيلول، وكان يتقاضى
راتباً شهرياً قدره (30 ثلاثون ديناراً)، ودرس فيها مادة التربية الرياضية، ولم يستمر طويلاً في المدرسة فقد استمر مدة
ثلاث أعوام دراسية، حيث نقل إلى مدرسة أخرى وانفك من المدرسة بموجب الأمر الإداري المرقم/22104 في 25 أيلول
1973، لكنه عاد إلى المدرسة مرة أخرى إذ نقل من مدرسة نهاريًا بموجب الأمر الإداري المرقم/30824 في 13 تشرين
الأول 1981، فباشّر في مدرسة قتيبة بتاريخ 1 تشرين الثاني من العام ذاته، وبقي فيها أيضاً ثلاث أعوام دراسية فقد نُقل
إلى مدرسة البوابة الشرقية بموجب الأمر الإداري المرقم/18961 بتاريخ 16 أيلول 1984، فأنفك من المدرسة بتاريخ 27
أيلول 1984 الموافق الخميس بعد الدوام الرسمي. وتُذكر في صفحته الخاصة بسجل المعلمين للمدرسة ملاحظات عامة عنه
جاء فيها الآتي: فقد مُنح إجازة مرضية لمدة ثلاثة أيام اعتباراً من 10-12 تشرين الأول 1970، ومُنح أخرى لمدة ثلاثة أيام
اعتباراً من 10-12 تشرين الثاني 1970، ومُنح إجازة ثلاثة لمدّة يوم واحد اعتباراً من 9 كانون الثاني 1971، ومُنح إجازة
مرضيّة أيضاً لمدة خمسة أيام اعتباراً من 20-25 شباط 1971⁽³⁰⁾. ويبدو من خلال ما تقدم أعلاه، أنّه كان معلماً قديراً في
النشاطات الرياضية ولحاجة المدراس له يتم نقله من قبل المديرية وتداوله بين مدارس المحافظة.

المعلم رمضان يوسف عيسى اليعقوبي: كان من مواليد ناحية الحمار في محافظة ذي قار، ولد عام 1930، تخرج
من دار المعلمين الابتدائية فتم تعيينه بتاريخ 1 تشرين الأول 1951 أيام العهد الملكي للعراق. فقد جاء نقلاً إلى مدرسة قتيبة
من مدرسة التعاون الابتدائية بموجب الأمر الإداري المرقم/19101 بتاريخ 19 أيلول 1970، وباشّر فيها بتاريخ 21 أيلول
1970، كان معلماً ماهراً في تدريس وتعليم تلاميذ الصف الأول الابتدائي لمادة القراءة والدين (الإسلامية حالياً)، فقد دخل
دورة أصول تدريس العربية والدين لمدة شهر واحد اعتباراً من 4 تشرين الثاني-4 كانون الأول 1967، ولعل ذلك الأمر قد
عزز من قدرته في تطوير مهاراته التعليمية للصفوف الأولية وتحديد الصف الأول، وكان معلمنا يتقاضى راتباً شهرياً
قدره (73 ثلاثة وسبعون ديناراً عراقياً)⁽³¹⁾.

ومن خلال الملاحظات العامة التي كُتبت عنه في سجل المعلمين وجدنا التالي: مُنح إجازة مرضية لمدة أربعة أيام
اعتباراً من 11-14 تشرين الثاني 1970، وحصل على إجازة خاصة لمدة يومين اعتباراً من 21-22 أيلول 1971 من قبل
مديرية التربية، وقد أُحيل على التقاعد بموجب الأمر الإداري المرقم/20811 في 12 حزيران 1977، وأنفك من المدرسة
صباح الثلاثاء الموافق 21 حزيران بموجب انفكك المدرسة بموجب الأمر الإداري المرقم/21725 بتاريخ 22 من الشهر
ذاته⁽³²⁾.

ومن خلال ما تقدم، تبين لنا أنّ المعلمين، عبد الله ناصر المايح، ورمضان يوسف اليعقوبي، قد جاءا نقلاً من مدارس متفرقة إلى مدرسة قتيبة الابتدائية لحاجة المدرسة لكادر تعليمي إضافي، وذلك ما وجدناه عنهما إنّ الأمر الإداري لهما كان واحداً الذي كان مرقماً/19101 بتاريخ 19 أيلول 1970.

المعلم عبد الأمير شبيب ورد: من مواليد مدينة الناصرية عام 1942، تخرج معلماً من دار المعلمين الابتدائية، وتم تعيينه بتاريخ 30 تشرين الأول 1964، كان يُدرس العربية حيث جاء نقلاً من مدرسة أور الابتدائية بموجب الأمر الإداري المرقم/17282 بتاريخ 24 آب 1970، وياشر في المدرسة بتاريخ 29 أيلول 1970، لكنه لم يستمر طويلاً في المدرسة فما أن باشر في المدرسة حتى جاء أمراً بالنقل إلى مدرسة خالد بن الوليد بموجب الأمر الإداري المرقم/19760 في 29 أيلول 1970، وقد كان يتقاضى راتباً شهرياً قدره (30 ثلاثون دينار عراقي) (33).

الهيئة التعليمية التي التحقت لمدرسة قتيبة للعام الدراسي 1971-1972:

المعلم مراد ريسان الشدود: ولد في قضاء سوق الشيوخ عام 1938، كان عنوانه الوظيفي معلماً، فقد تخرج من الدورة التربوية ذات السنة الواحدة، وتم تعيينه في التعليم بتاريخ 20 تشرين الأول 1958 بعد إعلان الجمهورية العراقية على أثر انقلاب عبد الكريم قاسم في 14 تموز 1958، بعد القضاء على النظام الملكي في العراق، حيث جاء منسباً إلى مدرسة قتيبة وفق الأمر الإداري المرقم/1552 بتاريخ 23 كانون الأول 1971، من مدرسة أريكو الابتدائية (34)، وياشر بالمدرسة بتاريخ 26 من الشهر ذاته، درس في المدرسة ما يقارب نصف عام دراسي، حيث أنفك من المدرسة بتاريخ 31 تشرين الأول 1971، بموجب الأمر الإداري المرقم/23048 بتاريخ 30 أيلول من العم ذاته إلى مدرسة أريكو، ووجد في صفحته الخاصة في سجل معلمين المدرسة توقيع مدير المدرسة هادي مشعل الخفاجي، ناهيك عن توقيع (المفتش التربوي نبيل أوجال)، الذي زار المدرسة بتاريخ 14 آذار 1971 (35).

وإذا ما لاحظنا أن تاريخ انفكك المعلم من المدرسة وتاريخ زيارة المشرف التربوي فيها اختلاف، وهذا الاختلاف لم يخطأ من التواريخ وإنما صفحة كل معلم يثبت فيها تاريخ المباشرة وآخر انفكك له، فالمعلومة دقيقة وواضحة المعالم.

المعلم كاظم عبد ساجت: معلمنا من مواليد الناصرية في عام 1941، أكمل دراسته حتى أكمل الدورة التربوية ذات السنة الواحدة، فصدر أمر تعيينه في 14 كانون الأول 1964، وكان اختصاصه اللغة الإنكليزية، جاء إلى مدرسة قتيبة بعد أن نُقل من مدرسة أور بموجب الأمر الإداري المرقم/22961 في 29 أيلول 1971، وياشر في المدرسة بتاريخ 10 تشرين الأول 1971، ومن خلال الملاحظات التي تُبنت في صفحته الخاصة في سجل المعلمين للمدرسة وجدنا الآتي، إذ دخل دوره لمادة العلوم للمدة (20 كانون الأول 1971-17 كانون الثاني 1972)، ودوره أخرى في اللغة الإنكليزية للمدة (18-30 أيلول 1974)، درس في مدرسة قتيبة ما يقارب ثمانية عشر عاماً، حيث نُقل إلى مدرسة الاتفاق العربي بعد أن أنفك منها بتاريخ 1 تشرين الأول 1989 (36). وقد وافاه الأجل فجر يوم الأحد الموافق 2 آذار 2025، أثر المرض (37).

كان معلماً متمكناً في مادته الدراسية وتحديداً في اللغة الإنكليزية، وملماً بها ولديه الخبرة والإمكانية في طريقته التعليمية من أجلّ إيصال المعلومة للتلميذ فقد درس صفّي الخامس والسادس لسنوات متعددة في تلك المدرسة، وحصل على نسب نجاح عالية في تلك المادة.

المعلم كاظم سعدون هليل: ولد في ناحية العكيكة التابعة لقضاء سوق الشيوخ في محافظة ذي قار عام 1943، أكمل دراسته في دار المعلمين الابتدائية، حتى تم تعيينه بتاريخ 6 تشرين الثاني 1965، وقد درس مادتي العربية والحساب

في تلك المدرسة، بعد أن جاء نقلاً من مدرسة العساكر بموجب الأمر الإداري المرقم/22961 بتاريخ 29 أيلول 1971،
وباشر في المدرسة بتاريخ 11 تشرين الأول 1971، وكان يتقاضى راتباً قدره (30 ثلاثون ديناراً عراقي)، وخلال مسيرته
التربوية والتعليمية الحسنة مما أهلتها ليدخل دورة مدراء مدارس للمدة (16 تشرين الأول -20 تشرين الثاني 1967)، فقد
عُين معاوناً للمدرسة بموجب الأمر الإداري المرقم/23002 في 22 أيلول 1983، في عهد إدارة مدير المدرسة قاسم جابيد،
واستمر في تلك المدرسة ما يقارب ثمانية عشر عاماً، إذ نُقل إلى مدرسة 8 آب بموجب الأمر الإداري المرقم/24990 في
25 تموز 1989، وأنفك من المدرسة بتاريخ 29 تشرين الأول 1989 من بعد الظهر⁽³⁸⁾.

المعلم شمخي جابر وادي: من مواليد مدينة الناصرية في عام 1939، تخرج معلماً بعد إكمال الدورة التربوية ذات
العام الواحد، حتى تعيين بتاريخ 22 تشرين الأول 1958، أي زمن العهد الجمهوري للعراق، جاء إلى مدرسة السكك
بموجب كتاب النقل الصادر من المديرية العامة، بالأمر الإداري المرقم/22961 في 29 أيلول 1971، وأختص بتدريس
اللغة الإنكليزية ومادة العلوم، وحينها كان يتقاضى راتباً شهراً قدره (52 أثنان وخمسون ديناراً عراقي)، لم يستمر طويلاً في
المدرسة فقد أنفك منها بعد أن صدر له كتاب نقل بموجب الأمر الإداري المرقم/24205 بتاريخ 23 أيلول 1972، وأنفك
من مدرسة قتيبة بتاريخ 1 تشرين الأول 1972، وباشر في مدرسة أبي تمام الابتدائية⁽³⁹⁾.

مما تقدم لسيرتي المعلمين الثلاث؛ كاظم عبد ساجت، والمعلم كاظم سعدون، والمعلم شمخي جابر، نجد أنهم جاءوا
إلى المدرسة في كتاب إداري واحد⁽⁴⁰⁾، في حين كان المعلمان (كاظم عبد، وكاظم سعدون) قد استمرا بالتعليم والتدريس في
تلك المدرسة ما يقارب ثمانية عشر عاماً، وهي المدة المتساوية بينهما وهذا ما كان واضحاً من رقم وتاريخ أمر النقل
لهما⁽⁴¹⁾.

المعلم كامل هامش حاشوش: ولد في مدينة الناصرية لعام 1931، إذ أكمل دراسته وتخرج معلماً من دار المعلمين
الابتدائية في بغداد، وتم تعيينه معلماً بتاريخ 12 أيلول 1953، أيام العهد الملكي زمن الملك فيصل الثاني، وباشر في مدرسة
قتيبة بتاريخ 24 تشرين الأول 1971، وكان يتقاضى راتباً شهرياً وقدره (76 ست وسبعون ديناراً عراقي)، واختصاصه
بالتعليم لمادتي العربية والحساب، حيث جاء نقلاً بموجب الأمر الإداري المرقم/23047 في 30 أيلول 1971 من مدرسة
أريو الابتدائية، ومن خلال التصفح في سجل المعلمين وجدنا في صفحته الخاصة بالآتي، دخل العديد من الدورات وكان
أبرزها، دورة مدراء المدارس للمدة (16 تشرين الأول-20 تشرين الثاني 1967)، وأخرى كانت في مادة الرياضيات
الحديثة للمدة (8-30 أيلول 1974)، عُين معاوناً للمدرسة بموجب الأمر الإداري المرقم/35374 في 20 تشرين الأول
1976، وقد نُسب كمعاون للمدرسة بالأمر الإداري المرقم/12753 في 14 نيسان 1977، كُل تلك السنوات في مسيرته
التربوية والتعليمية والتي كانت تنمُّ بالسيرة الجيدة، مما اثمرت عن تعيينه مديراً لمدرسة قتيبة بموجب الأمر الإداري
المرقم/27578 في 23 تشرين الأول 1982، وكانت لمدة عام واحد حيث أُحيل على التقاعد بموجب الأمر الإداري
المرقم/17222 بتاريخ 29 حزيران 1983، وقد أنفك من وظيفته من المدرسة ذاتها بموجب كتاب الصادر من المدرسة
بموجب الأمر المرقم/(152/1) بتاريخ 30 حزيران 1983⁽⁴²⁾.

المعلم ثامر فالح حسن العامري: من مواليد ناحية أور-السديناوية- في محافظة ذي قار عام 1942، وهو خريج
دار المعلمين الابتدائية، وقد تم تعيينه بتاريخ 5 تشرين الأول 1963، وجاء إلى المدرسة بعد أن نُقل من مدرسة الشريف
بموجب الأمر الإداري المرقم/23047 في 30 أيلول 1971، وباشر فيها بتاريخ 24 تشرين الأول 1971، كان يُدرس مادة
اللغة العربية، حتى أنه يتقاضى راتباً شهرياً قدره (37 سبع وثلاثون ديناراً عراقي)، شارك في دورة اللغة العربية للمدة (1-

30 تشرين الثاني 1976) وبتقدير جيد جداً، نُسب معاوناً للمدرسة بموجب الأمر الإداري المرقم/33479 في 27 أيلول 1978، مما أهله ذلك ليدخل في دورة مدراء المدارس بتاريخ 5 نيسان 1980، وكان تقديره جيد جداً، وبموجب ذلك الاجتهاد والعمل الدؤوب في مسيرته التربوية تم تعيينه بموجب الأمر الإداري المرقم/23002 في 22 أيلول 1983 مديراً للمدرسة⁽⁴³⁾.

ويبدو إنَّ ذلك التعيين جاء نتيجة خلو المدرسة من مدير لها، وذلك بعد أن أُحيل مديرها السابق كامل هامش على التقاعد بتاريخ 29 حزيران 1983، مما أهلتُه الخبرة في إدارة المدرسة بعد أن كانَ معاوناً للمدرسة، ناهيك إن كلاً المعلمين كامل هامش، وثامر فالج، قد وصلا إلى المدرسة بكتاب إداري واحد⁽⁴⁴⁾.

المعلم عبد الله ياسين النصر الله: ولد في قضاء الإصلاح في محافظة ذي قار عام 1945، أنهى تعليمه فيها وتخرج من دار المعلمين الابتدائية، وتعيين بتاريخ 2 تشرين الأول 1963، وجاء إلى المدرسة بعد أن صدر أمر النقل من مدرسة الحرية بموجب الأمر الإداري المرقم/22961 في 29 أيلول 1971، حتى باشر فيها بتاريخ 10 تشرين الأول 1971، وكانَ حينها يتقاضى راتباً شهري وقدره (37 سبع وثلاثون دينار عراقي)، درس فيها مادتي اللغة العربية والحساب، ومن خلال النظر في صفحته الخاصة في سجل المعلمين للمدرسة وجدنا بعض الملاحظات وكانَ أبرزها؛ أنه لم يبقَ طويلاً في المدرسة بعد نقله إليها، حيث صدر بالنقل مرة أخرى في اليوم الثاني من نقله للمدرسة، بموجب الأمر الإداري المرقم/23047 في 30 أيلول 1971 نُقل إلى مدرسة أريبدو الابتدائية، وصدر في اليوم ذاته أمر إداري آخر بالنقل إلى مدرسة قتيبة بموجب الأمر الإداري المرقم/23048 في 30 أيلول 1971. استمر في المدرسة ما يقارب اثنا عشر عاماً، بعد أم صدر له أمر التنسيب بموجب الأمر الإداري المرقم/3388 في 14 شباط 1983، إلى مدرسة أريبدو الابتدائية للبنين، وقد أنفك من المدرسة بتاريخ 15 شباط 1983 الموافق ليوم الثلاثاء قبل الظهر⁽⁴⁵⁾.

ولعل ذلك التغيير في الأوامر وتحديداً في يوم واحد إنَّ هنالك خطأ كانَ في أمر النقل مما جاء أمر آخر بالتصويب من أجلِ نقله لمدرسة قتيبة بدلاً من مدرسة أريبدو، وعلى ما اعتقد إنَّ الأوامر الإدارية التي صدرت كانَ كل أمر يلغي الأمر الآخر، حتى استقر في الأمر الأخير بالنقل إلى مدرسة قتيبة.

كانَ معلماً قديراً ومتمكناً في تدريس وطرح مادة الرياضيات وإيصالها إلى إذهان التلاميذ بشكل بسيط، ولقد كُنت أحد تلامذته في الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي 1982-1983، ودرسنا نصف عام دراسي، وذلك ما نلاحظه من خلال صدور أمر التنسيب والانفكاك من المدرسة آنذاك.

المعلم قاسم جايد منحي: من مواليد مدينة الناصرية في محافظة ذي قار عام 1937، بعد أن أكمل تعليمه ودراسته دخل دورة تربوية ذات سنة أشهر، وتخرج منها معلماً تم تعيينه وباشر بالتعليم بتاريخ 11 تشرين الأول 1960، وصل إلى مدرسة قتيبة كمعلم بعد أن صدر أمر النقل من مدرسة أبي تمام بموجب الأمر الإداري المرقم/22961 في 29 أيلول 1971، وكانَ راتبه الشهري قدره (40 أربعون دينار عراقي)، أصبح مديراً للمدرسة من ذلك التاريخ واستمر بإدارة المدرسة ما يقارب خمس سنوات وستة أشهر، حيث تم نقل خدماته بموجب الأمر الإداري المرقم/9186 في 17 آذار 1977، فأنفك من المدرسة بموجب الأمر المرقم/(41/1) في 31 آذار 1977 من بعد ظهر يوم الخميس، وجاء انفكاكه بموجب كتاب المديرية وفق الأمر الإداري المرقم/10890 في 31 آذار 1977، ووجد في صفحته الخاصة في سجل معلمين المدرسة توقيع وهامش المفتش-وعلى ما اعتقد من خلال التوقيع اسم المفتش زيد- وكان التوقيع بتاريخ 14 آذار 1972، والهامش كتب عليه عبارة لوحظ⁽⁴⁶⁾. وجاء أستاذ قاسم جايد مديراً للمدرسة بعد الأستاذ هادي مشعل الخفاجي وما

يثبت ذلك هو الأمر الإداري الصادر بنقل الأخير إلى مدرسة المنتزه بكتاب المدرسة الصادر 10 تشرين الأول 1971،
يتزامن مع وصول الأستاذ قاسم جايد بنفس تاريخ المباشرة في مدرسة قتيبة من جهة، والأمر الإداري بالنقل من مدرسة
أبي تمام من جهة أخرى(47).

ومن خلال ما تقدم لسيرة معلمي مدرسة قتيبة الابتدائية للبنين، نجد أن مدير المدرسة قاسم جايد منحي كانت هيئته
التعليمية للمدرسة تتكون من؛ (هو مديراً للمدرسة، المعلم عبد الله ياسين، العلم شمخي جابر، المعلم ثامر فالح، المعلم كامل
هامش، المعلم كاظم سعدون، المعلم كاظم عبد ساجت، المعلم رمضان يوسف، المعلم عبد الله ناصر، المعاون ناجي ياسر،
المعلم عبد الزهرة مجيد، المعلم مهدي طالب، المعلم يحيى خضير)، ولعل ذلك الحصر قد تم من خلال معرفة الهيئة
التعليمية التي كانت لديه في المدرسة، جاءت وفقاً للأوامر الإدارية التي وردت في سجل المعلمين بعد إن تم نقلهم خلال مدة
تكليف الأستاذ قاسم بإدارة المدرسة، وكذلك من خلال توقيعه على الصفحة الشخصية لمعلمي المدرسة وصورهم الملصقة
في سجل المعلمين لمدرسة قتيبة.

الهيئة التعليمية الوافدة إلى مدرسة قتيبة للعام الدراسي 1972-1973:

المعلم عبد الزهرة مجيد صالح: كان من مواليد قضاء الإصلاح في محافظة ذي قار الذي ولد في عام 1944،
أكمل تعليمه وأنهى دراسته من دار المعلمين الابتدائية، وعُين بتاريخ 2 تشرين الأول 1963، جاء معلماً إلى مدرسة قتيبة
بموجب الأمر الإداري المرقم/25463 في 2 تشرين الأول 1972، حتى باشر فيها بتاريخ 7 تشرين الأول، وحينها يتقاضى
راتباً شهرياً وقدره (38 ثمانية وثلاثون دينار عراقي)، أختص في تدريس المواد العلوم والعربية والحساب، وذكر في
صفحته الشخصية لسجل المعلمين بعض الملاحظات الآتية: دخل دورة للعلوم للمدة (20 كانون الأول 1971-17 كانون
الثاني 1972)، ودورة في الصحة العامة للمدة (8 أيلول- 9 تشرين الأول 1973)، ودورة أخرى في الرياضيات للمدة (8
تشرين الثاني-15 كانون الأول 1976) وحصل على درجة الامتياز الثاني، استمر بالتدريس في المدرسة ما يقارب سبع
سنوات، حيث نُقل بموجب الأمر الإداري المرقم/37281 في 10 تشرين الثاني 1979 إلى مدرسة رقية الثانية(48).

المعلم مهدي طالب خشان: من مواليد عام 1939، إذ ولد في ناحية السديناوية بمحافظة ذي قار، أنهى تعليمه
وتخرج من دار المعلمين الابتدائية، ثم عُين معلماً بتاريخ 18 تشرين الأول 1961، وباشر في مدرسة قتيبة بتاريخ 1
تشرين الأول 1972، بعد إن جاء نقلاً من مدرسة البيعرية الابتدائية بموجب الأمر الإداري المرقم/24205 في 23 أيلول
1972، وكان يتقاضى راتباً شهرياً وقدره (40 أربعون دينار عراقي)، درس مادتي اللغة العربية والاجتماعيات (تاريخ،
جغرافيا، وطنية)، وقد دخل دورة في الاجتماعيات للمدة (2 تشرين الأول-2 تشرين الثاني 1976) وحصل على درجة
امتياز أول(49).

وجدير بالذكر، فقد تتلمذت على يديه ودرسني مادتي التاريخ والجغرافيا لصفي الخامس والسادس الابتدائي،
وكانت طريقتيه ناجحة في إيصال المادة لأذهان التلاميذ، ويعتمد بالدرجة الأساس على تلخيص الموضوع بشكل مفصل
على السبورة ليتم نقلها في دفتر المادة، مما يعطي سهولة في حفظ المادة.

المبحث الثالث: الهيئة التعليمية (1973-1982):

أولاً: الهيئة الملتحقة للمدرسة للأعوام الدراسية (1973-1974)، (1974-1975)،

(1976-1975)، (1976-1977):

المعلم يحيى خضير شداد: ولد في مدينة الحلة بمحافظة بابل في عام 1951، أنهى تعليمه وتخرج من دار المعلمين الابتدائية، فتم تعيينه ومارس التعليم كمعلم بتاريخ 23 أيلول 1973، وكانت مدرسة قتيبية هي مدرسته الأولى عندما تم تعيينه، وكان يتقاضى راتباً شهرياً مقداره (20 عشرون دينار عراقي)، بموجب الأمر الإداري المرقم/21826 في 23 أيلول 1973، كان يُدرس التربية الرياضية آنذاك، درس في المدرسة لمدة عامين دراسيين، إذ نُقل إلى محافظة بابل (بالتبادل مع معلم آخر)، بموجب الأمر الإداري المرقم/29849 في 29 أيلول 1975، ولوحظ في صفحته الشخصية الموجودة في سجل المعلمين للمدرسة، هامشاً للمشرف التربوي نجم عبد وتاريخ زيارته للمدرسة في 19 كانون الأول 1973، كُتب عليها لوظظ(50).

المعلم جواد عبد الزهرة سعيد الركابي: كان محل ولادته في سوق الشيوخ عام 1937، أنهى تعليمه وتخرج معلماً بعد أن دخل دورة تربوية ذات السنة الواحدة، وما أن تخرج حتى تم تعيينه وباشر بتلك الوظيفة بتاريخ 18 كانون الثاني 1965، وجاء نقلاً إلى المدرسة من مدرسة الكاظمي بموجب الأمر الإداري الصادر من مديرية تربية ذي قار المرقم/10785 بتاريخ 17 نيسان 1974 بصفة تنسيب، وقد نُقل بموجب الأمر الإداري المرقم/26581 في 3 تشرين الأول 1974 إلى مدرسة الناصرية المسائية، درس خلال تلك المدة إرشاد الثالث، وكان في حينها يدرس مادة القراءة (العربية)، والرياضيات(51).

المعلم عبد الصاحب حسين علي: من مواليد مدينة الناصرية الذي ولد في عام 1940، أكمل دراسته ومن ثم دخل دورة تربوية لمدة عام واحد، وتخرج بصفة معلم فكان أول تعيينه في 15 كانون الأول 1964، جاء إلى مدرسة قتيبية بعد أن نُقل بموجب الأمر الإداري المرقم/26581 بتاريخ 3 تشرين الأول 1974 من مدرسة المسائية في الناصرية، وباشر في المدرسة بتاريخ 7 تشرين الأول من العام ذاته، وحينها كان يتقاضى راتباً شهرياً وقدره (39 تسع وثلاثون دينار عراقي)، درس فيها الصف الأول، لم يستمر طويلاً في المدرسة سوى عام دراسي واحد، حيث نُقل منها بموجب الأمر الإداري المرقم/30057 في 30 أيلول 1975، وقد وجد في صفحته الخاصة بسجل المعلمين للمدرسة هامش وتوقيع للمشرف التربوي عبد الجبار صكر دفار بتاريخ 16 كانون الأول 1974، كان الأستاذ عبد الصاحب في زمن إدارة مدير المدرسة قاسم جايد(52).

المعلم نعيم ثاجب حسن: ولد في مدينة الناصرية عام 1945، أكمل دراسته التعليمية وتخرج بصفة معلم من دار المعلمين الابتدائية، لذا تم تعيينه كمعلم وباشر لأول مرة بالتعليم بتاريخ 20 شباط 1967، درس في مدرسة قتيبية وباشر فيها بتاريخ 29 أيلول 1975، بعد أن جاء نقلاً من محافظة بابل (بالتبادل)(53) بموجب الأمر الإداري المرقم/29839 في 29 أيلول 1975، وكان يتقاضى حينها راتباً شهرياً وقدره (38 ثمانية وثلاثون دينار عراقي)، ومن خلال الملاحظات الموجودة في صفحته الخاصة بسجل المعلمين وجد فيها بعض المور وكان منها؛ دخل دورة الدورة الصحية للمدة (1-30 آب 1970)، ودخل في دورة الرياضيات الحديثة لصف الثالث وللمدة (1-15 تشرين الثاني 1973)، ودروة أخرى في نفس الاختصاص لصف الخامس للمدة (29 تشرين الثاني-29 كانون الأول 1975)، عُدل راتبه الشهري إلى (50 خمسون دينار عراقي) بعد أن تم ترفيعه بموجب الأمر الإداري المرقم/3842 في 23 آذار 1978، والذي كان اعتباراً من 21 شباط 1978، لم يستمر طويلاً في المدرسة فقد درس فيها ما يقارب ثلاث أعوام دراسي، إذ نُقل بموجب الأمر الإداري المرقم/33479 في 27 أيلول 1978 إلى مدرسة الشرقية الابتدائية، وأنفك من المدرسة بتاريخ 14 تشرين الأول 1978 ليوم السبت(54).

الأستاذ باسم حسين حسن: كان محل تاريخ ولادته في مدينة الناصرية عام 1952, بعد أن أكمل دراسته وتخرج من معهد إعداد المعلمين في البصرة, وتم تعيينه معلم للتربية الرياضية بتاريخ 19 أيلول 1975, وجاء إلى المدرسة بموجب الأمر الإداري المرقم/34495 في 29 تشرين الأول 1975 بكتاب نقل وتنسيب, لكن تم إلغاء التنسيب بموجب الأمر الإداري المرقم/27320 في 14 آب 1976, وكان حينها يتقاضى راتباً شهرياً مقداره (22 أثنان وعشرون دينار عراقي), كان أحد أفراد الهيئة التعليمية التي كانت تحت إدارة قاسم جايد, ووجد في صفحته الشخصية لسجل المعلمين هامش وتوقيع المشرف التربوي عبد الجبار صكر دفار بتاريخ 30 كانون الأول 1975⁽⁵⁵⁾.

المعلم بستان محسن رشيد: ولد في مدينة الناصرية بمحافظة ذي قار عام 1947, أكمل دراسته وتعليمه وتخرج من دار المعلمين الابتدائية, وتم تعيينه ومباشرته بالوظيفة كمعلم بتاريخ 8 تشرين الثاني 1965, درس في المدرسة الصف الأول لمادتي القراءة والحساب-الرياضيات-, والصف السادس لمادة اللغة العربية, جاء للمدرسة بعد إن ألغي تنسيبه من المديرية للتربية وأعيد للمدرسة بموجب الأمر الإداري المرقم/23006 في 27 حزيران 1976, استمر بالتعليم في المدرسة ما يقارب عشر سنوات, حيث نُقل بموجب الأمر الإداري المرقم /23266 بتاريخ 11 تشرين الأول 1986 إلى مدرسة الشرقية الابتدائية, وهو أحد الهيئة التعليمية لإدارة مدير المدرسة قاسم جايد⁽⁵⁶⁾.

المعلم جاسم محمد مظلوم: من مواليد مدينة الناصرية بمحافظة ذي قار عام 1947, أنهى تعليمه بعد أن تخرج من معهد اعداد المعلمين , فتم تعيينه بتاريخ 11 آذار 1970, وصل إلى مدرسة قتيبة بعد أن جاء نقلاً من مدرسة 14 تموز الابتدائية بموجب الأمر الإداري المرقم/28413 في 26 آب 1976, فباشر فيها بتاريخ 1 أيلول 1976, وكان حينها يتقاضى راتباً شهرياً وقدره (37 سبع وثلاثون دينار عراقي), درس خلال سنواته في المدرسة الصف الثالث لمادتي القراءة والرياضيات, استمر فيها ما يقارب ست أعوام دراسية, حيث نُقل إلى مدرسة أبي تمام بموجب الأمر الإداري المرقم/25255 في 26 أيلول 1982, وأنفك من مدرسة قتيبة بكتاب المدرسة الصادر بتاريخ 16 تشرين الأول 1982 قبل الظهر-ويعني ذلك أن الدوام كان صباحي عند انفكاكه من المدرسة-, وقد وجد على صفحته الشخصية في سجل المعلمين للمدرسة هامش وتوقيع المشرف التربوي مضر عبد العالي⁽⁵⁷⁾.

المعلم عدنان جري الفرحان: ولد في مدينة الناصرية بمحافظة ذي قار عام 1950, أكمل دراسته وأنهى وتخرج بصفته معلم من معهد اعداد المعلمين, وتم تعيينه بتاريخ 21 تشرين الأول 1971, جاء إلى مدرسة قتيبة بعد أن نُقل من مدرسة النضال الابتدائية من أجل إدارة المدرسة, وكان بموجب الأمر الإداري المرقم/34010 بتاريخ 23 تشرين الأول 1977⁽⁵⁸⁾.

وعلى ما يبدو أن نقل الاستاذ عدنان جري إلى المدرسة من أجل إدارتها بعد أن نُقل الأستاذ ناجي ياسر محمد, الذي قد أدار إدارة المدرسة لمدة معينة بعد إن نقل المدير قاسم جايد من المدرسة, فالأستاذ ناجي ياسر كان في عهدها معاون لمدير المدرسة عهد إدارة قاسم جايد, مما تم تسنمه إدارة المدرسة وكالة عنه, حتى جاء الأستاذ عدنان جري لتسليم منصب إدارة المدرسة محله. وذلك ما نلاحظه من خلال الأمر الإداري بالنقل كليهما من المدرسة الأستاذ ناجي ياسر, وأمر آخر بنقل إلى المدرسة الأستاذ عدنان جري⁽⁵⁹⁾.

كان يتقاضى راتباً شهرياً وقدره (37 سبع وثلاثون دينار عراقي), وكما أسلفنا أعلاه فإنه جاء إلى المدرسة من أجل إدارة المدرسة, واستمر في إدارتها ما يقارب خمسة أعوام دراسية, فقد نُقل إلى مدرسة البيادر بموجب الأمر الإداري

المرقم/27578 في 23 تشرين الأول 1982⁽⁶⁰⁾. وبنفس الأمر الإداري ذاته تم تعيين الأستاذ كامل هامش مديراً للمدرسة خلفاً للأستاذ عدنان جري⁽⁶¹⁾, ومن بعد الأستاذ كامل هامش تسنم إدارة المدرسة الأستاذ ثامر فالح⁽⁶²⁾.

المعلم هادي سعدون وداعة: من مواليد عام 1939, أنهى دراسته وتعليمه وتخرج من دار المعلمين الابتدائية, وتم تعيينه كمعلم وكان تاريخ أول تعيينه في 19 تشرين الأول 1959, جاء إلى مدرسة قتيبة بعد أن نُسب إليها بموجب الأمر الإداري المرقم/37696 في 13 تشرين الثاني 1977, وأصبح حينها معاوناً للمدرسة عهد إدارة عدنان جري, وكان يتقاضى حينها راتباً شهرياً وقدره (79) تسع وسبعون ديناراً عراقي, ومن خلال الملاحظات التي دونت في صفحته الشخصية وجدنا إنّه مُنح إجازة مرضية لمدة (20) عشرون يوماً, ولم يستمر طويلاً في المدرسة حيث نُقل إلى ناحية قلعة سكر بموجب الأمر الإداري المرقم/25145 في 8 تموز 1978 إلى مدرسة المنهل الابتدائية⁽⁶³⁾.

المعلم سلمان داخل عبد الرزاق: عاش وترعرع وولد في مدينة الناصرية عام 1941, أكمل دراسته الثانوية, ومن ثم دخل دورة تربوية ليتخرج معلماً بالاختصاص لمادة التربية الرياضية, وتم تعيينه لأول مرة بتاريخ 14 كانون الثاني 1965, وجاء إلى المدرسة بعد أن نُسب إليها بموجب الأمر الإداري المرقم/42945 في 26 كانون الأول 1977, وباشراً في المدرسة بعد يوم من صدور الأمر الإداري بتاريخ 27 من الشهر والعام ذاته, وكان يتقاضى حينها راتباً شهرياً وقدره (54) خمسة وأربعون ديناراً عراقي, أستمر بقائه في المدرسة لمدة عامين دراسيين (1977-1978 و 1978-1979), حيث نُقل بموجب الأمر الإداري المرقم/35203 في 24 تشرين الأول 1979 إلى مدرسة الثورة الابتدائية, إذ أنفك من المدرسة بتاريخ 30 تشرين الأول من العام ذاته. ومن خلال الاطلاع على صفحته الشخصية في سجل المعلمين وجدنا عليها توقيع مدير المدرسة عدنان جري, ناهيك عن توقيع المشرف لكن لم يذكر تحت توقيع اسم المشرف المختص الذي قام بزيارة المدرسة⁽⁶⁴⁾.

ثانياً: الهيئة التعليمية للأعوام الدراسية:

1978-1977 / 1979-1978 / 1980-1979 / 1981-1980 / 1982-1981:

المعلم عبد الحسين هليل شبيب: عاش وترعرع وولد في مدينة الناصرية عام 1944, أكمل تعليمه وتخرج من دار المعلمين الابتدائية, حتى تم تعيينه كمعلم لأول مرة بتاريخ 21 تموز 1967, جاء إلى مدرسة قتيبة بعد أن نُسب إليها بموجب الأمر الإداري المرقم/1293 بتاريخ 9 كانون الثاني 1978, وباشراً في المدرسة بتاريخ 11 كانون الثاني من العام ذاته, أختص بتدريس الاجتماعيات لصفوف الرابع والخامس والسادس, وكان يتقاضى حينها راتباً شهرياً قدره (50) خمسون ديناراً عراقي, أستمر في التدريس بالمدرسة مدة عام دراسي واحد, حيث نُقل بموجب الأمر الإداري المرقم/33479 في 27 أيلول 1978 إلى مدرسة أريبدو, إذ أنفك من المدرسة يوم السبت الموافق 14 تشرين الأول بعد الظهر⁽⁶⁵⁾.

وجديرًا بالذكر إن إدارة المدرسة كانت دقيقة في مسألة وقت وتاريخ الانفكاك, إذ كانت تعني بعبارة (بعد الظهر) بأن المدرسة كانت تداوم دوام ثنائي مع مدرسة أخرى وهي مدرسة غزة الابتدائية للبنات, فالأيام السبت والأحد والأثنين دوامها يكون بعد الظهر, والأيام الثلاثاء والأربعاء والخميس الدوام صباحي.

المعلم رزاق جابر أحمد: ولد وترعرع في مدينة الناصرية عام 1945, وبعد أن أنهى تعليمه في الدراسة حتى تخرج بصفته معلم من خلال دخوله دورة تربوية ذات السنة الواحدة بعد الدراسة الاعدادية, ثم تعين وكان تاريخ تعيينه لأول

مرة بتاريخ 30 تشرين الثاني 1964، فقد جاء نقلاً بموجب الأمر الإداري المرقم/33479 في 27 أيلول 1978 من مدرسة المعرفة الابتدائية، وكان راتبه الشهري الذي يتقاضاه حينها هو (54 أربع وخمسون دينار عراقي)، فباشّر في المدرسة بتاريخ 17 تشرين الأول 1978، أختص في دراسة الصف الأول ومادة الاجتماع للصف الرابع، وذكر في صفحته الشخصية لسجل المعلمين في الملاحظات، بأنه ألتحق بالرواد بموجب الأمر الإداري المرقم/2413 في 20 أيار 1979، وكان في عهد حقبة إدارة عدنان جري⁽⁶⁶⁾. وعلى ما يبدو إنَّ أستاذ رزاق جاء نقلاً من مدرسة المعرفة إلى المدرسة وفق نظام البديل-من أجل سدّ النقص الحاصل- عندما نُقل المعلم عبد الحسين هليل والذي كان مختص بتدريس مادة الاجتماعيات حينذاك⁽⁶⁷⁾.

المعلم محسن مهدي عبيد: من مواليد عام 1942، ما أن أكمل تعليمه الدراسي الذي أهله بالالتحاق بدار المعلمين الابتدائية، وتخرج منه بصفته معلماً، وكان تاريخ تعيينه لأول مرة في 1 تشرين الثاني 1964، وصل إلى مدرسة قتيبة بموجب الأمر الإداري المرقم/33479 في 27 أيلول 1978، بعد إن نُقل من مدرسة الشرقية الابتدائية، إذ باشّر في المدرسة بتاريخ 14 تشرين الأول 1978، فأختص في تدريس الصف الأول، وكان حينها يتقاضى راتباً شهرياً قدره (54 أربع وخمسون دينار عراقي)، كان من ضمن الهيئة التعليمية التي أدارها الأستاذ عدنان جري، وما يدل على ذلك توقيعهِ على صورته الشخصية في سجل المعلمين، استمر في المدرسة ما يقارب ثلاث أعوام دراسية (1978-1979، 1979-1980، 1980-1981)، حيث نُقل بموجب الأمر الإداري المرقم/30389 بتاريخ 6 آذار 1981 إلى مدرسة الخرطوم الابتدائية، ومن خلال ملاحظة سجله وصفحته الخاصة في سجل المعلمين وجدنا إن هناك زيارة للمشرف التربوي عبد الجبار صكر نصار. وعلى الرغم من أنَّ اسم المشرف لم يُذكر وإنما وجد فقط هامشه (لوحظ) وتوقيعه، وبعد النظر بذلك السجل أتضح أن التوقيع ذاته كان للمشرف الأستاذ عبد الجبار، لذا نقضى التتويه⁽⁶⁸⁾.

المعلم عبد الله بعون حسن: نشأ وترعرع في قضاء سوق الشيوخ في عام 1933، وما أن أكمل دراسته فيها حتى تمكن من أن يلتحق في دار المعلمين الابتدائية، وتخرج بصفته معلم، وقد تم تعيينه كمعلم وكان أول تاريخ لمباشرته بالوظيفة في 10 تشرين الأول 1960، وصل إلى مدرسة قتيبة بعد أن جاء نقلاً من مدرسة الكسائي، بموجب الأمر الإداري المرقم/33212 في 11 تشرين الأول 1979، وباشّر في المدرسة بتاريخ 16 تشرين الأول من العام ذاته، درس طيلة خدمته في المدرس الصف الثالث، وكان يتقاضى حينها راتباً شهرياً قدره (79 تسع وسبعون دينار عراقي)، أستمر في التعليم والتدريس في المدرسة حتى أُحيل على التقاعد بموجب الأمر الإداري المرقم/17879 في 22 تموز 1985، وأنفك من المدرسة بموجب كتابها بتاريخ 31 تموز 1985 بعد الظهر، لذا كانت مدة خدمته وتدريسه في المدرسة ما يقارب ست أعوام دراسية من عام 1979 حتى عام 1985، وكان أيضاً من الهيئة التي أدارها المدير عدنان جري⁽⁶⁹⁾.

المعلم سمير كرجي يوسف: من مواليد مدينة الناصرية بمحافظة ذي قار عام 1949، نشأ وترعرع فيها وأنهى دراسته التعليمية حتى ألتحق في معهد أعداد المعلمين في البصرة وتخرج بصفته معلم، وكان تاريخ أول مباشرته في التعليم بتاريخ 5 تشرين الثاني 1975، جاء إلى مدرسة قتيبة بعد إن نُقل من مدرسة التقدم الابتدائية⁽⁷⁰⁾، بموجب الأمر الإداري المرقم/33212 في 11 تشرين الأول 1979، وباشّر في المدرسة بتاريخ 16 تشرين الأول، كان حينها يتقاضى راتباً شهرياً قدره (30 ثلاثون دينار عراقي)، وقد أختص في تدريس وتعليم تلاميذ الصف الرابع بالإضافة إلى مادة التربية الوطنية لصفى الخامس والسادس، لم يستمر طويلاً في المدرسة، حيث أُعيد إلى المدرسة التي جاء منها بموجب كتاب التنسيب للأمر الإداري المرقم/6065 بتاريخ 26 شباط 1980 مدرسة التقدم الابتدائية⁽⁷¹⁾.

المعلم علي حسن عباس: من مواليد مدينة الناصرية، الذي ولد في عام 1946، أنهى دراسته التعليمية وتخرج من دار المعلمين الابتدائية بصفته معلم، وكان أول مباشرة له لتعيينه بتاريخ 30 كانون الثاني 1968، والتحق ضمن الهيئة التعليمية لمدرسة قتيبة بعد إن جاء نقلاً بموجب الأمر الإداري المرقم/37281 بتاريخ 10 تشرين الثاني 1979، وباشر فيها بتاريخ 13 من الشهر والعام ذاته، وكان يتقاضى راتبه الشهري ومقداره (50 خمسون دينار عراقي)، لم يستمر طويلاً في المدرسة إذ بقي فيها عاماً دراسياً واحداً ونصف تقريباً، فقد نُقل بموجب الأمر الإداري المرقم/38216 في 10 كانون الأول 1980 إلى مدرسة البكر الثانية⁽⁷²⁾.

المعلم عبد الكاظم عبد الكريم مبارك: ولد في مدينة الناصرية في عام 1941، ونشأ فيها فأكمل تعليمه في مدارسها حتى قُبل بمعهد اعداد المعلمين الابتدائية، وتم تعيينه معلماً وكان أول تاريخ لمباشرة في التعليم 6 تشرين الثاني 1965، جاء إلى مدرسة قتيبة بعد أن نُقل من مدرسة أبي تمام الابتدائية بموجب الأمر الإداري المرقم/38220 في 17 تشرين الثاني 1979، حتى باشر فيها بتاريخ 30 كانون الأول 1979، وكان حينها يتقاضى راتباً شهرياً مقداره (56 ست وخمسون دينار عراقي)، بقي في المدرسة عاماً دراسياً واحداً، ومن ثم نُقل إلى محافظة بغداد بموجب الأمر الإداري المرقم/27743 في 7 أيلول 1980، وكان أيضاً من ضمن الهيئة التعليمية التي أدارها الأستاذ عدنان جري⁽⁷³⁾.

المعلم هادي عبد محمد: مواليد مدينة الناصرية ولد عام 1946، أنهى تعليمه الدراسية بعد أن تخرج من دار المعلمين الابتدائية، وتم تعيينه بصفته معلم وكان تاريخ أول تعيينه ومباشرة بالتعليم في 20 شباط 1972، ألتحق بمدرسة قتيبة بعد أن صدر له أمر نقل بموجب الأمر الإداري المرقم/6396 في 28 شباط 1980 من مدرسة الكاظمي الابتدائية، وباشر في المدرسة بتاريخ 5 آذار 1980، وكان حينها يتقاضى راتباً شهرياً قدره (54 أربع وخمسون دينار عراقي)، لم يستمر طويلاً في المدرسة إذ كان وجودها فيه سوى عام دراسي واحد للعام (1980-1981)، حيث نُقل بموجب الأمر الإداري المرقم/4019 في 11 شباط 1981، إلى مدرسة فتح الابتدائية للبنين⁽⁷⁴⁾، حتى أنه أنفك من المدرسة بتاريخ 16 شباط 1981 بعد الظهر، وكان في وقتها مدير المدرسة الأستاذ عدنان جري⁽⁷⁵⁾.

المعلم مطشر فجر توفيفي: ولد في مدينة الناصرية بمحافظة ذي قار عام 1942، أكمل تعليمه فيها حتى أنهى دراسته من دار المعلمين الابتدائية، وتم تعيينه معلماً وكان أول مباشرة له في التعليم بتاريخ 31 تشرين الأول 1961، جاء إلى مدرسة قتيبة بموجب الأمر الإداري المرقم/327 في 5 كانون الثاني 1981 من مدرسة فتح الابتدائية، وباشر في المدرسة بتاريخ 10 كانون الثاني، وكان في حينها يتقاضى راتباً شهرياً وقدره (82 أثنان وثمانون دينار عراقي)، وأختص في تدريس وتعليم تلاميذ الصف الثالث، تتلمذ على يده العديد من الأجيال فقد استمر في التدريس والتعليم ما يقارب ثمان أعوام دراسية للمدة (1981-1989)، إذ تم نقله إلى مدرسة 16 شباط الابتدائية بموجب الأمر الإداري المرقم/24987 في 25 تموز 1989، حيث أنفك من المدرسة بتاريخ 1 تشرين الأول 1989 بكتاب المدرسة الذي وقعه عدنان جري مدير المدرسة آنذاك⁽⁷⁶⁾.

المعلم حيال جهاد مطيلب: نشأ وترعرع في ناحية الاصلاح-قضاء الاصلاح حالياً- فولد عام 1947، أنهى تعليمه ودراسته حتى تخرج معلماً من دار المعلمين الابتدائية في ذي قار، وتم تعيينه ومباشرة بتاريخ 20 تموز 1967، جاء إلى مدرسة قتيبة بعد أن نُسب إليها بموجب الأمر الإداري المرقم/327 في 5 كانون الأول 1981، فباشر فيها بتاريخ 10 كانون الأول، وكان في ذلك الوقت يتقاضى راتباً شهرياً قدره (54 أربع وخمسون دينار عراقي)، أختص في تدريس تلاميذ

الصف الخامس والسادس لمادة الاجتماعيات، درس في المدرسة مدة عام دراسي واحد، حيث نُقل إلى مدرسة رحمة الله بموجب الأمر الإداري المؤرخ في 28 تشرين الأول 1981 بكتاب مدرسي وقعه مدير المدرسة عدنان جري⁽⁷⁷⁾.

المعلم حامد نعيم يوسف: من مواليد ناحية العكيكة التابعة إلى قضاء سوق الشيوخ، ولد عام 1942، أكمل وأنهى دراسته بعد أن تخرج من دار المعلمين الابتدائية معلماً، تم تعيينه وباشر لأول مرة بالتعليم بتاريخ 6 تشرين الثاني 1965، جاء إلى مدرسة قتيبة بموجب الأمر الإداري المرقم/39450 في 21 كانون الأول 1980 بعد أن نُقل من مدرسة خالد بن الوليد الابتدائية، باشر في مدرسة قتيبة بتاريخ 28 كانون الأول 1980، وكان يتقاضى حينها راتباً شهرياً مقداره (56) ست وخمسون ديناراً عراقي، بقي في المدرسة ما يقارب عام دراسي حسبما مذكور في سجل المعلمين في صفحته الشخصية، إذ نقل وعاد إلى المدرسة التي جاء منها نقلاً-خالد بن الوليد- بموجب الأمر الإداري المرقم/25255 بتاريخ 26 أيلول 1982، درس وعلم في المدرسة تلاميذ صفي الخامس والسادس لمادة الرياضيات، وقد أنفك من المدرسة بنفس تاريخ أمر النقل الصادر من مديرية التربية في ذي قار⁽⁷⁸⁾.

المعلم فليح حسن عبد الكفل-القرولي⁽⁷⁹⁾:- ولد في ناحية النصر عام 1937، أكمل دراسة الإعدادية التي أهلتها ليلتحق من بعدها بالدورة التربوية التي تقبل كل من تخرج من الدراسة الإعدادية، فتم تعيينه معلماً وباشر بالتعليم بتاريخ 11 تشرين الأول 1959، وباشر في مدرسة قتيبة بتاريخ 8 كانون الأول 1980 بعد أن جاء نقلاً بموجب الأمر الإداري المرقم/34321 في 4 تشرين الثاني 1980 من مدرسة الفدائي الفلسطيني، وكان يتقاضى حينها راتباً شهرياً مقداره (100) مئة دينار عراقي، ودرس في مدرسة قتيبة تلاميذ الصف الثاني⁽⁸⁰⁾. واستذكر خلال دراستي في المدرسة والتي كانت في الصفين الخامس والسادس، بأن المعلم أستاذ فليح قد درسني مادة الزراعة آنذاك، فكان معلماً هادئاً ومتعاون مع جميع التلاميذ.

استمر في التعليم بالمدرسة ما يقارب ستة أعوام دراسي حتى أُحيل على التقاعد بموجب الأمر الإداري المرقم/17263 بتاريخ 16 تموز 1986 الصادر من مديرية تربية ذي قار، حتى أنفك من المدرسة بكتاب صادر من مدرسة قتيبة المرقم/146/1 بتاريخ 31 تموز 1986، وقد لوحظ على صفحته الشخصية في سجل المعلمين، توقيع مدير المدرسة عدنان جري على صورته الشخصية، وتوقيع المشرف التربوي مرتين على التوالي؛ الأولى بتاريخ 22 كانون الثاني 1981، وذكر تحت توقيع ملاحظاته لإدارة المدرسة (توقيع صورة المعلم مع كتابة هوامش المعلمين). والتوقيع الثاني بتاريخ 12 كانون الأول 1981، تأكيداً لما أبداها من ملاحظات على صفحته الشخصية للمعلم استاذ فليح⁽⁸¹⁾، وتوفي في منزله الواقع في حي الزاوية(تقاطع الازدهار القريب من شارع بغداد) بمدينة الناصرية بتاريخ 29 كانون الثاني 2003، ودفن في مدينة النجف الأشرف⁽⁸²⁾.

المعلم حاكم صالح حسن الشدود: نشأ وترعرع في مدينة العكيكة التابعة إلى قضاء سوق الشيوخ في محافظة ذي قار، من مواليد عام 1939، بعد أن أنهى تعليمه الدراسي وتخرج من دار المعلمين الابتدائي في عام 1961 وتم تعيينه في العام ذاته، جاء إلى مدرسة قتيبة بموجب الأمر الإداري المرقم/25257 بتاريخ 26 أيلول 1982 نقلاً من مدرسة فتح الابتدائية، وباشر في المدرسة بتاريخ 16 تشرين الأول 1982، وكان يتقاضى راتباً شهرياً وقدره (170.500) مئة وسبعون ديناراً وخمسمائة فلس عراقي، درس في المدرسة الصف الرابع الابتدائي، استمر في المدرسة ما يقارب ستة أعوام دراسية، حتى تم نقله إلى المدرسة التي نُقل منها إلّا وهي مدرسة فتح الابتدائية، حيث نُقل بموجب الأمر الإداري

المرقم/20933 في 30 آب 1988, انفك من المدرسة بالكتاب المدرسي الصادر منها بتاريخ 29 تشرين الأول 1988, بهامش وتوقيع مدير المدرسة الأستاذ كامل هامش⁽⁸³⁾.

وعلى ما اعتقد إنَّ الأستاذ حاكم لم يقتصر على تدريس الصف الرابع الابتدائي لمادة الرياضيات, فقد درس صفي الخامس والسادس لبعض السنوات التي كانَ فيها في مدرسة قتيبية, إذ زامنت دراستي خلال تواجده في المدرسة, حيث درسنا في الصف الخامس الرياضيات.

ثالثاً: الهيئة التعليمية لمعلمات المدرسة:

المعلمة مكية مطر ديوان: ولدت في محافظة البصرة عام 1953, درست فيها وتخرجت من دار المعلمات الابتدائية في البصرة, وتم تعيينها ومباشرتها في التعليم كمعلمة اختصاص علوم بتاريخ 10 تشرين الأول 1978, جاءت إلى مدرسة قتيبية وبشرت فيها بتاريخ 28 من الشهر والعام ذاته, حيث جاءت نقلاً من محافظة البصرة إلى محافظة ذي قار وتم نقلها إلى مدرسة قتيبية بموجب الأمر الإداري المرقم/27684 بتاريخ 23 تشرين الأول 1982, الصادر من مديرية تربية ذي قار, وكانت تتقاضى راتباً شهرياً وقدره (88.500 ثمان وثمانون دينار وخمسمائة فلس عراقي), ومن خلال الملاحظات التي دونت في صفحتها الشخصية لسجل المعلمين وجدنا فيها الآتي: اشتركت في دورة العلوم للمدة (1-30 حزيران 1983), وكانت نتيجتها بالدورة جيد جداً ودرجتها (76 درجة), والذي كانت بموجب كتاب المديرية-قسم الاعداد والتدريب بموجب الأمر أداري المرقم/17488/11/11 في 5 تموز 1983, استمرت بالتدريس في المدرسة ما يقارب ثلاث أعوام دراسية, ومن ثم نُقلت إلى مدرسة فتح الابتدائية للبنين بموجب الأمر الإداري المرقم/45949 في 24 أيلول 1985, حتى أنها انفكت من المدرسة بتاريخ 1 تشرين الأول 1985 بعد الظهر بهامش وتوقيع مدير المدرسة كامل هامش⁽⁸⁴⁾. توفيت أواخر التسعينيات في حادث سيارة على طريق مدخل القرية العصرية-آل زيرج- في مدينة الناصرية⁽⁸⁵⁾. وجدير بالذكر, فأنا كُنت أحد تلاميذها في تلك المدرسة ودرستني مادة العلوم في الصف الخامس الابتدائي, كانت معلمة مجدة في تدريسها وتفانيها ورفدنا المعلومة وإيصالها للتلاميذ بأحسن وجه, تتلمذ على يدها العديد من الأجيال.

المعلمة إلهام عباس كفل: من مواليد ناحية النصر التابعة لقضاء الشطرة في محافظة ذي قار والتي ولدت في عام 1960, أكملت تعليمها وتخرجت من دار المعلمات الابتدائية, وتم تعيينها في عام 1979, جاءت إلى المدرسة بعد إن نُقلت من مدرسة البطحاء للبنات, بموجب الأمر الإداري المرقم/274077 في 20 تشرين الأول 1982, وبشرت في مدرسة قتيبية بتاريخ 28 تشرين الأول 1982, وكانت تتقاضى راتباً شهرياً حينها مقداره (88.500 ثمانية وثمانون دينار وخمسمائة فلس عراقي), أهتمت في تدريس وتعليم الصف الثاني طلّت مدتها في المدرسة حتى نُقلت إلى مدرسة فتح الابتدائية للبنين بموجب الأمر الإداري المرقم/45949 في 24 أيلول 1985, إذ انفكت من المدرسة بتاريخ 1 تشرين الأول 1985 من بعد الظهر, ووقع على كتاب الانفكاك كامل هامش مدير المدرسة آنذاك⁽⁸⁶⁾.

المعلمة فائزة مكطوف نصيف: من مواليد قضاء الشطرة في محافظة ذي قار, ولدت في عام 1960, أكملت وأنها دراستها وتعليمها بعد إن تخرجت من دار المعلمات كمعلمة, وتم تعيينها في عام 1979, جاءت إلى مدرسة قتيبية بعد أن نُقلت من مدرسة الجهاد الابتدائية بموجب الأمر الإداري المرقم/274077 في 20 تشرين الأول 1982, وبشرت في المدرسة بتاريخ 4 تشرين الثاني من العام ذاته, وكانت تتقاضى حينها راتباً شهرياً وقدره (88.500 ثمانية وثمانون دينار وخمسمائة فلس عراقي), اختصت في تدريس الصف الثاني-أخذت واحد منهما لأنه كانَ بواقع شعبتين- ومادة الإسلامية والوطنية لصف الخامس, ومن خلال الملاحظات التي وجت في صفحتها الخاصة بسجل المعلمين كانَ الآتي: منحت إجازة

ولادة اعتباراً (2 تشرين الثاني 1983-14 كانون الثاني 1984), ومُنحت إجازة أمومة بموجب الأمر الإداري المرقم/30167 في 21 تشرين الأول 1985, والتي بدأت في 2 تشرين الثاني من العام ذاته, وباشرت في المدرسة بعد تلك الإجازة بتاريخ 3 أيار 1986, بموجب كتاب المدرسة المرقم/121/1 في 3 أيار من العام ذاته, لم تستمر طويلاً في المدرسة حيث استقالة من الخدمة بموجب الأمر الإداري الخاص بالاستقالة المرقم/23564 في 13 تشرين الأول 1986, وتم انفكاكها من المدرسة بتاريخ 19 من الشهر والعام ذاته, بهامش وتوقيع مدير المدرسة ثامر فالج, ولوحظ في صفحتها تلك هامش المشرف التربوي وتوقيع-لم يذكر اسمه- الذي وقعهُ بتاريخ 18 كانون الأول 1982, والتي كانت في عهد إدارة كامل هامش مدير المدرسة(87).

الخاتمة:

- بعد العرض للمادة التاريخية التي جاءت بتفاصيل البحث في التتبع لكادر الهيئة التعليمية لمدرسة قُتبية الابتدائية, رصدنا من خلال الدراسة الاستنتاجات الآتية:

- كان تأسيس مدرسة قُتبية الابتدائية في بداية الأمر لتكوين اللبنة الأولى لها هو كادر بالإمكان أن أطلق عليه كادر تأسيس المدرسة, والذي كان بجهود مدير المدرسة وبعض المعلمين, إذ جاءوا تقريباً بأمر إداري واحد.

- أنشأت المدرسة في منطقة السكك (محطة قطار الناصرية الحديدية), بجهود ذاتية من أولياء أمور المدرسة, وذلك ببناء بعض الصفوف وإدارة للمعلمين ومدير المدرسة بمواد أولية من القصب, فكانت الصفوف صغيرة الحجم والشكل, وكأنها صريفة ومن المعروف عنها لدى الناس القدماء وكان أغلب سكان الجنوب يعرفها ويعرف كيف يتم بنائها, بمعنى إن المدرسة كانت بنائها بسيطة جداً. واعتقد إن كل مدرسة كانت تفتح في ذي قار, تكون بداية أنشائها تكون من جهود ذاتية في بنائها كما ذكرنا اعلاه, سواء كان من الصرايف أو مادة البلوك-تتكون من الاسمنت والرمل وبحجم معين-, وما إن يتم تثبيت ركائز المدرسة حتى يتم أنشائها وفق التخطيط العمراني للمدارس في ذلك الوقت.

- تكون الكادر التعليمي للهيئة التعليمية للمدرسة تدريجياً وتباعاً عاماً بعد آخر, وقد اقتصر التدوين في البحث على الهيئة التي عملت في المدرسة للمدة (1969-1982) تحديداً. وقد تألفت الهيئة التعليمية من معلمين سواء كانوا من سكنة المحافظة أو خارجها من الأفضية والمحافظات الأخرى كالأنبار وبابل.

- الهيئات التعليمية للمدرسة كان متفاوتة في تدريس المواد الدراسية, فلم يقتصر معلم على مادة معينة بل تنوعت المواد لكل معلم في أخذ الحصص الدراسية.

- أما بالنسبة إلى أعداد التلاميذ على الرغم من أنّ ذلك السجل-سجل المعلمين- لم يذكر أعدادها, لكن أعدادها في البداية كانت قليلة, ناهيك بأنها اقتصرت على الصفوف الأولية أي الأول والثاني محتمل الثالث أيضاً. بالإضافة إلى إنّ تلاميذها لم يقتصر على الذكور فقط, وإنما كان معهم أناث, و عام بعد عام أصبحت الأعداد في تزايد مستمر.

- يُعد سجل المعلمين من أهم السجلات المدرسية, كونه صحيفة هامة لكل معلم من اسمه ولقبه ومحل ولادته والعام الذي ولد فيه, تاريخ أول تعيين أول مباشرة به, وأول مباشرة في المدرسة الحالية, واختصاصه والمادة التي يدرسها, ومقدار

الراتب الذي يتقاضه شهرياً، ناهيك عن معلومات عامة عن المعلم، من اجازات اعتيادية أو مرضية، ونقل وتنسيب، ومتى أُحيل على التقاعد.

- لذا أوصي جميع مدراء المدارس الاهتمام بسجل المعلمين لما فيه من معلومات هامة عن كل معلم، إذ يحتوي على معلومات تخص المعلم والتي تكون بأدق التفاصيل، إذ لاحظت من خلال ذلك السجل أنه بمثابة حاسوب مصغر، وسجل عن الوارد والصادر في ذلك السجل لما يحتوي من مقتطفات عن كل معلم، فالدراسة التي بحثت فيها عن بداية تكوين المدرسة والهيئات التعليمية التي إدارة التعليم في المدرسة، إذ أغناني عن الرجوع إلى الملفات الخاصة لكل معلم والتي تكون في المديرية العامة للتربية.

- طرأ على مدرسة قتيبة العديد من التغيرات سواء كان من ناحية المكان أو البناء-بناية المدرسة-، إذ كانت أول مكان لها بالقرب من المدرسة التي أصبحت حالياً مدرسة غزة الابتدائية للبنين وحالياً الأسواق التجارية العشر في وسط منطقة السكك، والبناية الثانية والتي أنشأت في سبعينيات القرن العشرين وهي بجوار مدرسة الصرايف التي أسست في بداية الأمر، وحسبما ذكرنا أصبح موقعها ومكانها هو مدرسة غزة الابتدائية حالياً والتي تتكون من ستة عشر صفراً، وجناحي إدارة والبناية ذات طابق واحد، إما البناية الثالثة فأصبحت بجوار الأخرى وتتكون من طابقين، وأنشأت في ثمانينيات القرن العشرين، ونتيجة لسعة المساحة تم بناء مدرسة جديدة بالمساحة الفارغة، تتكون من ثلاث طوابق لقاءات دراسية، وطابقين لإدارة المدرسة، والتي أنشأت وتم العمل فيها عام 2020، وتم افتتاحها مع بداية العام الدراسي (2024-2025).

الهوامش:

- (1) عبد الكريم قاسم محمد بكر عثمان الزبيدي، ولد في 21 تشرين الثاني 1914، كان ضابط عسكري ورئيس وزراء العراق والقائد العام للقوات المسلحة، ووزير الدفاع بالوكالة للمدة (1958-1963)، وعضد أول حاكم عراقي بعد الحكم الملكي (1921-1958)، وأحد قادة ثورة 14 تموز 1958 التي اسقطت الحكم الملكي في العراق وأسست الجمهورية العراقية، وانتهى حكمه بثورة شباط 1963، والتي كانت تُعرف سابقاً بعروس الثورات.
- (2) هو قتيبة بن مسلم بن عمرو بن حُصين بن ربيعة أبو حفص الباهلي ولد في مدينة البصرة بالعراق-وكان يطلق عليه سابقاً بسواد العراق في عام 49هـ/669م، وتوفي ودُفن في وادي فرغانة بالقرب من مدينة انديجان شرق أوزبكستان عام 96هـ/715م)، قائد مسلم عربي عراقي الأصل، وقد قاد العديد من الفتوحات الإسلامية في بلاد آسيا الوسطى في القرن الأول الهجري، والتي كان في زمن الخلافة الأموية عهد عبد الملك بن مروان والوليد بن عبد الملك، وفتح العديد من المناطق كسمرقند وبلاد ما وراء النهر وكاشغر. ينظر: صالح مهدي عمّاش، قتيبة بن مسلم الباهلي وحركات جيش المشرق الشمالي فيما وراء النهر، وزارة الثقافة، بغداد، 1978.
- (3) الصرايف: أو ما يطلق عليها الصريفة، التي تكون موادها من قصب البردي الذي يتم إحضاره من الأهوار الجنوبية في الناصرية وميسان، وتلك الصريفة تكون حجمها صغير يكون عرضها ما يقارب 2.5م، وطولها 3م، وتغطي سقفها من الأعمدة والبواري، والتي تكون بشكل هندسي جميل.
- (4) مدرسة غزة الابتدائية للبنات: تأسست في عام 1970، والتي كانت في نفس البناية لمدرسة قتيبة للبنين، وبذلك أصبح دوماهما معاكس للأخر صباحي ومسائي (بعد الظهر).
- (5) هي أحد تلاميذ المدرسة ودرست في تلك المدرسة وتحديداً التي كانت مبنية من الصرايف لمرحلتين دراستين هما الصف الأول والصف الثاني، وذكرت أن من درسها كان الأستاذ فؤاد مسحي الديانة. مقابلة شخصية مع المعلمة سهام جابر عناد، مواليد بغداد 1963، مكان المقابلة الشرطة، الناصرية 31 كانون الأول 2023.
- (6) ومن الجدير بالذكر لم تكن مدرسة قتيبة الابتدائية للبنين تقتصر على الذكور فقط، وإنما كان فيها تلاميذ من الإناث، لذا كانت المدرسة مختلطة من الذكور والإناث من أجل تعليم أولاد ذلك الحي السكني.
- (7) سجل المعلمين رقم/12، مدرسة قتيبة الابتدائية للبنين، ص1.
- (8) سجل المعلمين رقم/12، مدرسة قتيبة الابتدائية للبنين، ص2.
- (9) مستوصف الحقلانية: يقع في مدينة الحقلانية وهي مدينة عراقية تقع في الجهة الغربية من العراق وتحديداً على الضفة الغربية لنهر الفرات، ويحدها من الشرق مدينة بروانة، وتبعد عن مدينة الرمادي بـ170كلم، وكان في ذلك العهد أي عام 1970 بمثابة قرية يعتمد أهلها على تربية المواشي والزراعة والتجارة والصيد كمصدر رزق لهم.
- (10) سجل المعلمين رقم/12، مدرسة قتيبة الابتدائية للبنين، ص3.
- (11) المصدر نفسه.
- (12) المصدر نفسه.
- (13) سجل المعلمين رقم/12، مدرسة قتيبة الابتدائية للبنين، ص3.
- (14) مدرسة الشرقية الابتدائية: تقع في منطقة الشرقية، وتحديد قرب باب الشرطة القديم في مركز مدينة الناصرية بمحافظة ذي قار.

- (15) سجل المعلمين رقم/12, مدرسة قتيبية الابتدائية للبنين, ص.5.
- (16) سجل المعلمين رقم/12, مدرسة قتيبية الابتدائية للبنين, ص.6.
- (17) مدرسة المتنزه: وتقع المدرسة في حي المتنزه في صوب الشامية.
- (18) مدرسة 8 أب: تأسست عام 1989, وكان مديرها الأول فاضل صيهود, وتقع المدرسة في الشعلة وتم تغيير اسمها إلى مدرسة الرسول الأعظم.
- (19) سجل المعلمين رقم/12, مدرسة قتيبية الابتدائية للبنين, ص.7.
- (20) ذكرت إحدى تلاميذ تلك المدرسة وأخصت بالذكر حسب ذاكرتها أن من درسها المعلم أستاذ زكي وهو صاحب النظارات الطبية, درس الحياتية(العلوم حالياً), في صفي الأول والثاني الابتدائي. مقابلة شخصية مع المعلمة سهام جابر عناد, الساعة العاشرة صباحاً (محافظة ذي قار قضاء الشطرة مواليد 1963), 30 كانون الأول 2023.
- (21) مدرسة النضال: تأسست في عام 1957, في الناصرية.
- (22) سجل المعلمين رقم/12, مدرسة قتيبية الابتدائية للبنين, ص.8.
- (23) سجل المعلمين رقم/12, مدرسة قتيبية الابتدائية للبنين, ص.9.
- (24) حيث نقل الأستاذ قيصر من مدرسة قتيبية إلى مدرسة الكسائي بموجب الأمر الإداري ذاته الذي جاء فيه الأستاذ هادي مشعل مديراً للمدرسة, بموجب الأمر الإداري المرقم/17282 في 24 آب 1970. ينظر: سجل المعلمين رقم/12, مدرسة قتيبية الابتدائية للبنين, ص1؛ ملفات مديرية التربية ذي قار, الأمر الإداري المرقم/17282 في 24 آب 1970.
- (25) سجل المعلمين رقم/12, مدرسة قتيبية الابتدائية للبنين, ص.10.
- (26) مقابلة شخصية مع الأستاذ ناجي ياسر محمد, محافظة ذي قار/ الناصرية-الزاوية خلف روضة الزهور, التاسعة مساءً ليوم السبت, 23 كانون الأول 2023.
- (27) حيث تم نقله بعد أن نُقلت خدماته إلى وزارة أخرى بموجب الأمر الإداري المرقم/22961 في 29 أيلول 1971. ينظر: سجل المعلمين رقم/12, مدرسة قتيبية الابتدائية للبنين, ص22؛ ملفات مديرية التربية ذي قار, الأمر الإداري المرقم/22961 في 29 أيلول 1971.
- (28) سجل المعلمين رقم/12, مدرسة قتيبية الابتدائية للبنين, ص.11.
- (29) سجل المعلمين رقم/12, مدرسة قتيبية الابتدائية للبنين, ص.11.
- (30) سجل المعلمين رقم/12, مدرسة قتيبية الابتدائية للبنين, ص.12.
- (31) سجل المعلمين رقم/12, مدرسة قتيبية الابتدائية للبنين, ص.13.
- (32) سجل المعلمين رقم/12, مدرسة قتيبية الابتدائية للبنين, ص.13.
- (33) سجل المعلمين رقم/12, مدرسة قتيبية الابتدائية للبنين, ص.14.
- (34) مدرسة أريو الابتدائية للبنين: تأسست في عام 1955, وتقع المدرسة في حي الثورة ضمن صوب الشامية.
- (35) سجل المعلمين رقم/12, مدرسة قتيبية الابتدائية للبنين, ص.15.
- (36) سجل المعلمين رقم/12, مدرسة قتيبية الابتدائية للبنين, ص.16.
- (37) مقابلة شخصية, مهندس إبراهيم القصاب, (مواليد 1969, موظف حكومي في دائرة كهرباء ذي قار), الساعة العاشرة من صباح يوم الإثنين 3 آذار 2025.
- (38) سجل المعلمين رقم/12, مدرسة قتيبية الابتدائية للبنين, ص.17.
- (39) سجل المعلمين رقم/12, مدرسة قتيبية الابتدائية للبنين, ص.20.
- (40) ملفات المديرية العامة لتربية ذي قار, الأمر الإداري المرقم/22961, في 29 أيلول 1971.
- (41) ملفات المديرية العامة لتربية ذي قار, الأمر الإداري المرقم/24990, في 25 تموز 1989.
- (42) سجل المعلمين رقم/12, مدرسة قتيبية الابتدائية للبنين, ص.18.
- (43) سجل المعلمين رقم/12, مدرسة قتيبية الابتدائية للبنين, ص.19.
- (44) ملفات مديرية التربية في ذي قار, الأمر الإداري المرقم/23047, في 30 أيلول 1971.
- (45) سجل المعلمين رقم/12, مدرسة قتيبية الابتدائية للبنين, ص.21.
- (46) سجل المعلمين رقم/12, مدرسة قتيبية الابتدائية للبنين, ص.22.
- (47) ملفات مديرية التربية في ذي قار, الأمر الإداري المرقم/22961, في 29 أيلول 1971.
- (48) سجل المعلمين رقم/12, مدرسة قتيبية الابتدائية للبنين, ص.23.
- (49) سجل المعلمين رقم/12, مدرسة قتيبية الابتدائية للبنين, ص.24.
- (50) سجل المعلمين رقم/12, مدرسة قتيبية الابتدائية للبنين, ص.25.
- (51) سجل المعلمين رقم/12, مدرسة قتيبية الابتدائية للبنين, ص.26.
- (52) سجل المعلمين رقم/12, مدرسة قتيبية الابتدائية للبنين, ص.27.
- (53) وجديراً بالذكر, إنَّ النقل جاء عن طريق البديل مع معلم آخر كان من محافظة بابل وقد تم تعيينه في محافظة ذي قار, وذلك المعلم كان يحيى خضير شداد, لذلك تم نقله باستبدال معلم بمعلم آخر من نفس المحافظة, وجاء ذلك النقل بموجب الأمر الإداري المرقم/29849 في 29 أيلول 1975. ينظر: ملفات المديرية العامة لتربية ذي قار, الأمر الإداري المرقم/29849 في 29 أيلول 1975؛ سجل المعلمين رقم/12, ص25 و ص28.
- (54) سجل المعلمين رقم/12, مدرسة قتيبية الابتدائية للبنين, ص.28.
- (55) سجل المعلمين رقم/12, مدرسة قتيبية الابتدائية للبنين, ص.29.
- (56) سجل المعلمين رقم/12, مدرسة قتيبية الابتدائية للبنين, ص.30.
- (57) سجل المعلمين رقم/12, مدرسة قتيبية الابتدائية للبنين, ص.31.
- (58) سجل المعلمين رقم/12, مدرسة قتيبية الابتدائية للبنين, ص.32.
- (59) ملفات المديرية العامة لتربية ذي قار, الأمر الإداري المرقم/34010 في 23 تشرين الأول 1977. للمزيد ينظر: سجل المعلمين رقم/12, مدرسة قتيبية الابتدائية للبنين, ص11 و ص32.
- (60) سجل المعلمين رقم/12, مدرسة قتيبية الابتدائية للبنين, ص.32.
- (61) للمزيد ينظر: ملفات المديرية العامة لتربية ذي قار, الأمر الإداري المرقم/27578 بتاريخ 23 تشرين الأول 1982. راجع: سجل المعلمين رقم/12, مدرسة قتيبية الابتدائية للبنين, ص18 و ص32.

- (62) ملفات المديرية العامة لتربية ذي قار، الأمر الإداري المرقم/23002 في 22 أيلول 1983. ينظر: سجل المعلمين رقم/12، مدرسة قتيبة الابتدائية للبنين، ص19.
- (63) سجل المعلمين رقم/12، مدرسة قتيبة الابتدائية للبنين، ص33.
- (64) سجل المعلمين رقم/12، مدرسة قتيبة الابتدائية للبنين، ص35.
- (65) سجل المعلمين رقم/12، مدرسة قتيبة الابتدائية للبنين، ص34.
- (66) سجل المعلمين رقم/12، مدرسة قتيبة الابتدائية للبنين، ص36.
- (67) للمزيد ينظر: ملفات المديرية العامة لتربية ذي قار، الأمر الإداري المرقم/33479 بتاريخ 27 أيلول 1978. راجع: سجل المعلمين رقم/12، مدرسة قتيبة الابتدائية للبنين، ص34 و ص36.
- (68) سجل المعلمين رقم/12، مدرسة قتيبة الابتدائية للبنين، ص37.
- (69) سجل المعلمين رقم/12، مدرسة قتيبة الابتدائية للبنين، ص38.
- (70) مدرسة التقدم الابتدائية تقع على طريق الناصرية البطحاء وتحديداً في منطقة تُعرف باسم قرية الهرزة عشيرة آل طبر التابعة لعشائر آل غزي، وتحديداً إلى الغرب من محافظة ذي قار المحاذية لنهر الفرات.
- (71) سجل المعلمين رقم/12، مدرسة قتيبة الابتدائية للبنين، ص39.
- (72) سجل المعلمين رقم/12، مدرسة قتيبة الابتدائية للبنين، ص40.
- (73) سجل المعلمين رقم/12، مدرسة قتيبة الابتدائية للبنين، ص41.
- (74) مدرسة فتح الابتدائية للبنين: تأسست المدرسة في عام 1968، وموقعها قرب المصب العام وتحديداً في تقاطع الاريات الواقع ضمن صوب الشامية.
- (75) سجل المعلمين رقم/12، مدرسة قتيبة الابتدائية للبنين، ص42.
- (76) سجل المعلمين رقم/12، مدرسة قتيبة الابتدائية للبنين، ص43.
- (77) سجل المعلمين رقم/12، مدرسة قتيبة الابتدائية للبنين، ص44.
- (78) سجل المعلمين رقم/12، مدرسة قتيبة الابتدائية للبنين، ص45.
- (79) مقابلة شخصية مع إحسان فيلح حسن-أبن المعلم- (مواليد 1973، شرطي مرور في محافظة ذي قار)، الساعة الثالثة ظهراً، 25 شباط 2024.
- (80) سجل المعلمين رقم/12، مدرسة قتيبة الابتدائية للبنين، ص46.
- (81) سجل المعلمين رقم/12، مدرسة قتيبة الابتدائية للبنين، ص46.
- (82) مقابلة شخصية مع إحسان فيلح حسن، الساعة الثالثة ظهراً، 25 شباط 2024.
- (83) سجل المعلمين رقم/12، مدرسة قتيبة الابتدائية للبنين، ص47.
- (84) سجل المعلمين رقم/12، مدرسة قتيبة الابتدائية للبنين، ص48.
- (85) مقابلة شخصية أحمد كريم نذير، (مواليد 1962، منطقة السكك، محافظة ذي قار)، الرابعة عصراً، بتاريخ 27 شباط 2024.
- (86) سجل المعلمين رقم/12، مدرسة قتيبة الابتدائية للبنين، ص49.
- (87) سجل المعلمين رقم/12، مدرسة قتيبة الابتدائية للبنين، ص50.

المصادر والمراجع

1. سجل المعلمين رقم/12، مدرسة قتيبة الابتدائية للبنين.
2. ملفات مديرية التربية ذي قار، الأمر الإداري المرقم/17282 في 24 آب 1970.
3. ملفات مديرية التربية في ذي قار، الأمر الإداري المرقم/22961، في 29 أيلول 1971.
4. ملفات مديرية التربية في ذي قار، الأمر الإداري المرقم/23047، في 30 أيلول 1971.
5. ملفات المديرية العامة لتربية ذي قار، الأمر الإداري المرقم/29849 في 29 أيلول 1975.
6. ملفات المديرية العامة لتربية ذي قار، الأمر الإداري المرقم/34010 في 23 تشرين الأول 1977.
7. ملفات المديرية العامة لتربية ذي قار، الأمر الإداري المرقم/33479 بتاريخ 27 أيلول 1978.
8. ملفات المديرية العامة لتربية ذي قار، الأمر الإداري المرقم/27578 بتاريخ 23 تشرين الأول 1982.
9. ملفات المديرية العامة لتربية ذي قار الأمر الإداري المرقم/23002 في 22 أيلول 1983.
10. ملفات المديرية العامة لتربية ذي قار، الأمر الإداري المرقم/24990، في 25 تموز 1989.
11. صالح مهدي عمّاش، قتيبة بن مسلم الباهلي وحركات جيش المشرق الشمالي فيما وراء النهر، وزارة الثقافة، بغداد، 1978.
12. مقابلة شخصية مع الأستاذ ناجي ياسر محمد.
13. مقابلة شخصية مع المعلمة سهام جابر عناد.
14. مقابلة شخصية أحمد كريم نذير.

15. مقابلة شخصية مع إحسان فيلح حسن.

16. مقابلة شخصية, مهند إبراهيم القصاب.